

التبشير يهدد افريقيا

مفهوم التحقيق الإجرامي عند العرب والمسلمين

التهديد بـ
الحرب
والتلويح بـ
السلام



تقشي الانتحار
في أمريكا

وقلبك



لماذا حارب الإسلام العصبيات

اولا : لانه رسالة عالمية لكافة البشر من جميع الاجناس
ثانيا : لان المصبيات قانونها الهوى .. تقسم الناس الى قبائل متنافرة ، وركام من الاشياء يزيد الوهم ، وتصرفه قيادات همجية لا دين لها ولا دنيا ، وتقسم الشعوب الى دول متحاربة تاكل دولا باسرها !!
ثالثا : لانها تقبر الكفاءات ، وتعلو وتمكن للتفاهات !!
رابعا : ان المسؤولية فردية ، وحساب الثوبة او العقوبة في الآخرة فرديا !!
ومن ثم لا يعترف الاسلام بعصبيات الاسر او عصبية الاوطان او عصبية الاجناس .

دعاء

« اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال »
حديث



الأخلاق المحمّية

الشجاعة وسط التهور والجبن ، والكرم وسط بين الاسراف والبخل ، والضبر وسط بين الجود والجزع ، والحلم وسط بين النزق والبلاهة ، والرحمة وسط بين القسوة والخور .. وكل فضيلة على هذا القياس فهي مسألة توسط في المسافة بين غائتين .

عباس العقاد

اسألني .. أجبك

هل يجوز ان تسافر اختي مع خالها وهو ابو زوجها للحج ؟

ع.س - الكويت

نعم . فعلى بركة الله . لانه محرم لها بصفتين حماها وخالها .

ما هي جرائم « الحد » في الاسلام ؟!

جرائم الحدود هي التي عينها الشارع بحيث لا تزيد ولا تنقص وهي سبع :

- ١ - الزنا
- ٢ - القذف اي الاتهام بالزنا دون اثبات
- ٣ - السرقة
- ٤ - قطع الطريق المسماة بالحزابة
- ٥ - شرب الخمر
- ٦ - الردة وهي ترك الدين الاسلامي والخروج عليه بعد اعتناقه
- ٧ - البغي وهو الخروج عن طاعة الامام بغير حق

الخوف على هذه الامة

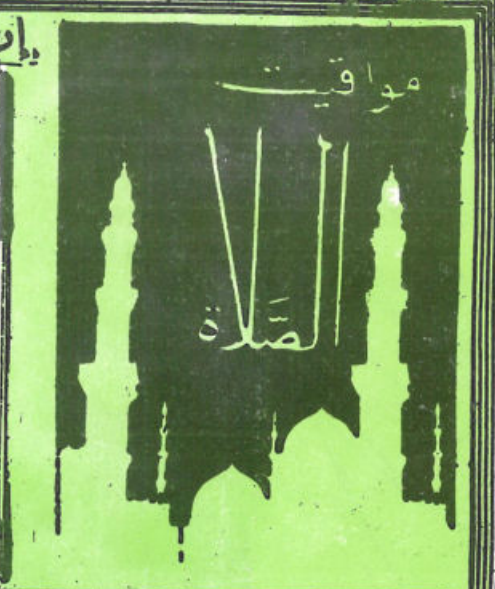
ان اخوف ما يخاف على امة ، ويعرضها لكل خطر ، ويجعلها فريسة للمنافقين ، ولعبة للعابثين هو :

- ١ - فقدان الوعي في هذه الامة !!
- ٢ - افتتانها بكل دعوة !!
- ٣ - اندفاعها الى كل موجة !!
- ٤ - خضوعها لكل متسلط !!
- ٥ - سكوتها على كل فظيعة !!
- ٦ - تحملها لكل ضيم !!
- ٧ - لا تعقل الامور ولا تضعها في مواضعها !!
- ٨ - لا تميز بين الصديق والعدو ، وبين الناصح والفاسد !
- ٩ - ان تلدغ من جحر مرة بعد مرة !!
- ١٠ - لا تنصحها الحوادث ، ولا تنتفع بالكوارث !!
- ولا تزال تولي قيادها من جربت عليه الفس والفخ والخيانة والاثرة والانانية !!
- ولا تزال تضع ثقتها فيه وتنسى سريعا ما لاقت على يده من الخسائر والنكبات !!

ابو الحسن الندوي

إِنَّ الْمَسَلَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الغروبي						الام	الايام	الايام
عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	غفر	عشاء	مغرب	عصر	ظهر	شروق	غفر	الايام	الايام	الايام
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
٣٥	١٣	٥٤	٥٨	٤٢	١٠	٢٢	١٤	٤١	٤٥	٢٩	٥٧	١٩	٢٢	٢٢
٣٦	١٤	٥٤	٥٨	٤٢	١٠	٢٢	٤٠	٤٤	٢٨	٥٦	٢٠	٢٣	٢٣	٢٣
٣٧	١٥	٥٥	٥٩	٤٢	١٠	٢٢	٤٠	٤٤	٢٧	٥٥	٢١	٢٤	٢٤	٢٤
٣٧	١٦	٥٦	٥٩	٤٢	١٠	٢١	٤٠	٤٣	٢٦	٥٤	٢٢	٢٥	٢٥	٢٥
٣٨	١٧	٥٧	٥٩	٤١	١٠	٢١	٤٠	٤٢	٢٤	٥٣	٢٣	٢٦	٢٦	٢٦
٣٩	١٨	٥٨	٥٩	٤١	٩	٢١	٤٠	٤٢	٢٣	٥٢	٢٤	٢٧	٢٧	٢٧
٣٩	١٨	٥٨	٥٩	٤١	٩	٢١	٤٠	٤١	٢٢	٥١	٢٥	٢٨	٢٨	٢٨



رئيس التحرير: هشاري محمد، البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهورى

ما هو الهدف من:

الحج

قال لي أحد الاخوة
وهو يتأهب للحج ما
هي الاهداف الحقيقية
للحج ...
ثم قال انني اريد
تفسيرا واضحا لمعنى
السعي والرمي
والاحرام ...

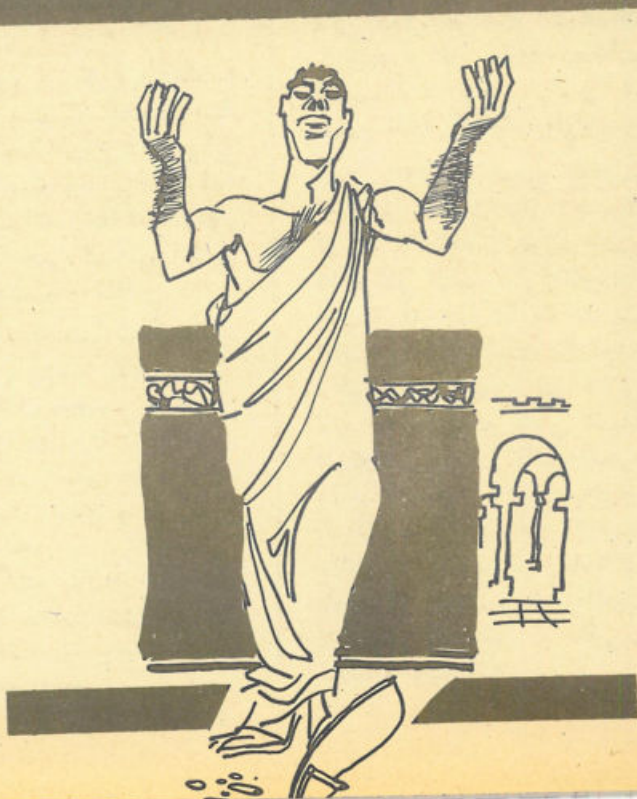
● في منى .. تذكروا خيام اللاجئين ...
● وفي المسجد الحرام .. تذكروا المسجد الأقصى ...

منى وعرفات عليهم ان يذكروا
خيام اللاجئين والمتضررين
بآثار العدوان عليهم ان ينفعوا
بكل هذا ويعودوا لاعلان التعبئة
في كل وطن اسلامي لتحرير
المقدسات الاسلامية ان كانوا
من حجاج بيت الله وان كانوا
مسلمين حقا .
أخي الكريم استحضِر كل
هذه المعاني في رحلتك المباركة
لتحس معها أنك في رحاب الله
وفي رحلة الاشراف والنور أخي
سفرنا ميمونا وعودنا حميدا
وحجا مقبولا ان شاء الله .
الاجتمع

عن مقت عوامل الشر وطرد
الوساوس كل المناسك يا أخي
توحي بتحقيق اهداف في
منتهى السمو وتحيا ذكريات
تربط بين قديم المؤمنين
وجديدهم ولعل الحج يوحى
للوافدين من شرق الدنيا
وغربها بيمان تملئها ظروف
المحنة فاذا تجردوا من المخطط
واحسوا بقسوة البرد عليهم ان
يذكروا أخوة شردهم العدو
وحصرهم البرد وعصفت بهم
الرياح واذا راوا المسجد
الحرام عليهم ان يذكروا المسجد
الأقصى وما يعانيه من ذل
الاحتلال واذا راوا الخيام في

والمروة بحثا عن الماء ولا سلمت
أمرها لله اسعفها بما كيدهما
وفجر ماء زمزم ورد الروح الى
الطفل وامه التي آمنت بفرج
الله وبالتجرد من المخطط .
تذكر يوم البعث والوقوف
بعرفة تذكر يوم الحشر حيث
يقف الرئيس بجانب الرؤوس
والغني مع الفقير الكل عند
فقير الى الله يتضرع اليه
سبحانه بأيد مرفوعة بالرجاء
والسنة مشغولة بالدعاء . تذكر
طرد الشيطان وبالذبح تذكر
نعمة الله على النبيح اسماعيل
وامام جبل النور قف يا أخي
لحظات وانظر الى سفحه مرة
والى قمته مرة لتعلم ان على
صخوره الوعرة كان يتحمل
النبي الكريم مشقة الصعود
عليها حتى يستقر بالفار في
اعلاها ليخلو الى عبادته حتى
شرفه الله بأقدس رسالة في
الوجود تمتع يا أخي في أرض
النور بكثير من المشاهد التي
تملا القلوب بالروعة والجلال .
أعمال الحج يا أخي من
أسرارها انها تصور معاني
سامية فمثلا التجرد من
المخطط يرمز الى التجرد من
شهوات النفس والهوى
والطواف يوحى بالتفاف القلوب
ودورانها حول قدسية الله
الذي ترى نعمه ولا تدرك ذاته
والسعي تردد بين علمي الرحمة
والتماس للمفخرة والفرج من
الله والرمي رمز صادق يعبر

قلت له ان معاودتك للحج
تدل على ان كل مشهد فيه
يسيطر على عواطفك ومشاعرك
حتى أصبحت مشبوعا الى
هذه الأماكن ويستبد بك
الحنين اليها كل عام وتساؤل
هذا يدل على مبلغ حرصك على
اكتشاف جوانب الجمال
والجلال في مناسك الحج والا
ما ارتحلت عن الاهل والوطن
الى مهبط الوحي ومنابت
الذكرى ومولد الرسالة . ليس
الحج يا أخي رحلة تقضى في
نوم ومثقة ولكن كل مشهد فيه
يوحي بالبطولة والاعتبار
ويستحضر في النفس ذكريات
قديمة خلدها التاريخ وباركها
الاسلام واذا أردت ان تتذوق
حلاوة هذه العبادة فاستحضر
من كل مكان ما ارتبط به من
حدث اسلامي او تاريخي فمثلا
اذا عاينت مكة المكرمة تذكر انها
البلد الامين ولد بها سيد
المرسلين وفيها كانت بعثته
ومنها كانت هجرته واليهما
كانت عودته بالفتح والنصر
المبين اما اذا دخلها على انها
مدينة عادية فليس يسر
كرامتها على المسلمين واذا
شاهدت البيت فاذكر أنه أول
بيت وضع للناس بناه ابراهيم
وعاونه اسماعيل عليهما السلام
واذا سميت بين الصفا والمروة
تذكر هاجر وولدها اسماعيل
حين اشتد العطش بوليدها
فاخذت تتردد بين الصفا



الأمم المتحدة

نعم هذه هي الطريق بإتباعه الجيش

منعنا الاختلاط في
الدرس...
فهل سمعنا به في
الرحلات الخلوية...

من المعروف ان جامعة الكويت لا تخلط بين الفتيان والفتيات في مدرجاتها وقد حاول دعاة الفساد بكل ما في وسعهم من قوة وحيلة ان يمزجوا بين الفتيان والفتيات وان يسهلوا لهم الاتصال بعضهم ببعض والاشغال عن العلم والتحصيل بقصص الحب والغرام وما تجره من فضائح مما نسمعه في غير جامعة الكويت من الجامعات التي تخلط بين لاسات الميني جيب واصحاب السراويل الضيقة فلا يترك الشاب للالتفات الى علمه ولا تنصرف الشابة الى الدرس والتحصيل.

نقول بالرغم من ان الجامعة ليست جامعة اختلاط بين الجنسين وبالرغم من ان اهل هذا البلد لا يحبون لبناتهم ان تراحم الشباب منكبا بمنكب على مقاعد الدرس فاننا نجد الصحف تنشر بين الحين والحين صوراً مختلطة لرحلات يقوم بها طلبة وطالبات الجامعة متحدثين بذلك نظام الجامعة ومشاعر المواطنين.

واكثر من هذا نسمع ان ثلاثة غنت في الرحلة والاخرى رقصت والثالثة كانت نجمة لامعة فضلا عن الملابس الفاضحة التي تترن بها الفتيات في تلك الرحلات فهل هذا لا يتم العلم الا به يا اهل العلم في جامعة الكويت؟! ان من يروجون لهذا الانحلال الخلقي ويربون ابناؤنا على الاستهتار والتهتك ويشجعون الفتيات على الاختلاط بالفتيان وممازحتهم ومداعبتهم في رحلات خلوية لازالة ما يحجبهن من حياء لحريون بكل ردع وتائب فان نرضى لبناتنا وابنائنا ان يربوا وفق ما احكم من خطط في بروتوكولات حكماء صهيون.

واسالوا هذه البروتوكولات تجبوا عندها الخبر اليقين.

والمستهترة الا اخلاقية التي تجعل من الممثلين والممثلات والمغنيين والمغنيات مثلاً اعلى يحتذى وحلماً يراود الجندي في يقظته ومنامه فترية لا ياتي من ورائها الا الهزائم والنكبات تلو النكبات فالى عسكرية اسلامية مجاهدة والى ايمان عميق عظيم يا جنود الحق... وها قد عرفتكم الطريق...

دروس في الوعظ والارشاد:

صدر قرار من وزارة الاوقاف بتخصيص كل من مساجد العثمان والشمسان وعبد الرحمن بن عوف والشيخ فهد السالم من اجل القاء دروس في الوعظ والارشاد على المواطنين مساء كل يوم خميس ما بين صلاة المغرب والمساء وقد اختارت الوزارة عددا من الوعاظ لالقاء تلك الدروس والوعاظ الدينية.

حول دعم ثورة اريتريا:

ناشد السيد عثمان صالح سبي (الامين العام لجهة تحرير اريتريا) والسيد محمد علي الامين (مندوب جهة تحرير اريتريا في الكويت) في مذكرة تم رفعها الى سمو امير البلاد المعظم ضرورة دعم الثورة في اريتريا دعماً حقيقياً وجدياً وجاء في المذكرة ضرورة تبني دعوة الدول العربية لدعم الثورة الاريترية دعماً حقيقياً وجدياً واثارة القضية الاريترية في الامم المتحدة والمجالس الدولية

الجيش ان تستمر في هذا العمل الجليل ولعل الجيش الكويتي يكون قوة لغيره من الجيوش العربية فتهم تلك الجيوش بتثقيف الجنود تثقيفاً اسلامياً وتربيتهم تربية اسلامية حتى يكونوا ابطالا يصمدون في وجه العدو ويسعون الى الشهادة في سبيل الله.

اما التربية الخاتمة الذليلة

انقذوا اخوانكم في ماليزيا

ذكرت وكالات الانباء ان ماليزيا تعرضت في الآونة الاخيرة لفيضانات خطيرة اودت بحياة حوالي مائة اسيرة و اشارت الى ان حوالي مائة الف شخص شردتهم الفيضانات في غرب ماليزيا لا يستطيعون العودة الى منازلهم بعد ان غمرتها المياه. ومن جهة اخرى ذكر مركز مراقبة الفيضانات ان الجوع اخذ يفتك بضحايا الفيضانات الذين عزلوا في اماكن نائية يتصذر الوصول اليها وبخاصة في المناطق الشرقية. وجمعية الاصلاح تهيب بالحكومة والمواطنين والهلال الاحمر الكويتي والهيئات الشعبية مد يد العون والمساعدة العاجلة لـاخوانهم المسلمين في ماليزيا لان الحالة تدعو الى تضافر الجهود في العون المادي السريع واملنا كبير في ان تسجيب الحكومة والهلال الاحمر والهيئات الشعبية لهذا النداء بارسال المعونات المادية لـاخوانهم المنكوبين في ماليزيا ضحايا الفيضانات.

اشارت جريدة السياسة في عدد الثلاثاء الماضي الى ان قيادة اركان الجيش الكويتي ستطلب من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية اعدادا جديدة من الائمة والوعاظ للقيام بمهمة التوعية الدينية بين افراد القوات المسلحة بعد ان نجحت هذه الفكرة التي بدا تنفيذها بندي اربعة وعاظ من الوزارة للجيش ويبدو ان النية تتجه لطلب عدد كبير من الائمة والوعاظ لنقلهم الى الجيش بصفة دائمة.

هذا وستتبع مهمة الوعاظ لتشمل جميع الوحدات والسرايا العسكرية حيث تنظم محاضرات دينية يومية للجنود وترفع معنوياتهم خاصة في جبهة القتال. والمجتمع اذ يسرها هذا النبا لترجو من قيادة اركان

انتخابات ممثلي الشعب اليمني

من المقرر ان تجري انتخابات مجلس الشوري للجمهورية العربية اليمنية يوم ٢٥ فبراير القادم لاختيار ١٥٩ عضواً لمدة اربع سنوات وفقاً للدستور الشعب اليمني الذي اعلن يوم ٢٨ ديسمبر الماضي.

الى رحمة الله

عبد الرحمن منصور المتقي انتقل الى جوار ربه السيد عبد الرحمن منصور المتقي نفعه الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم الله وذويه الصبر.

والمجتمع تقدم تمازيها الحارة الى آل المتقي سائلين المولى عز وجل ان يتفقد الفقيد بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

جمعية الاصلاح الاجتماعي

نشاط اللجنة الثقافية في صور ..



الشيخ حسن أيوب
يحاضر عن:

الحج

العدد القادم
يكتب عن

الحج
الشيخ حسن محمد أيوب

جمهور المشاهدين يستمع للحاضرة وفيلم الطريق إلى مكة



التلفزيون التعليمي في المدارس :

اللائمة كما تم اختيار بعض المدرسين وتقرر ارسالهم الى الخارج للتدريب على اعداد واخراج البرامج التلفزيونية التعليمية . وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان الكويت بانشائها هذا التلفزيون التعليمي تكون قد سبقت العديد من الدول في هذا المجال

تنوي وزارة التربية ادخال التلفزيون التعليمي في بعض مدارسها اعتبارا من العام الدراسي القادم وستتولى ادارة الوسائل التوضيحية بالوزارة بث هذه البرامج وتم اعداد ستوديو للتسجيل التلفزيوني بمقر الادارة وتم تزويده بالاجهزة والمعدات

مدينة الحجاج الكويتيين بالمدينة النورة :

صرح السيد عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس (وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المساعد) بان مدينة الحجاج الكويتية الذي تبرع باقامتها سمو امير الكويت المعظم في المدينة النورة اصبح على استعداد تام لاستقبال حجاج الدول العربية والاسلامية القادمين بطريق البر وقال انه تم تجهيزها بكافة المرافق اللازمة لخدمه هؤلاء الحجاج و اضاف انه قد تم وضع طبيب مقيم بتلك المدينة كما انشئ سوق صغير يفي باحتياجات الحجاج وأشار الى انه سينشأ قريبا فرع لاحد البنوك الوطنية لتبديل عملات السياح واعلن بان الوزارة عينت واعطا دينيا لمرافقة حملات الحجاج كما انها اصدرت كتيبات خاصة بمناسك الحج .

تقرير عن العمل والعمال :

رفعت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الى المسؤولين تقريراً تضمن اوضاع العمل والعمال وجاء في هذا التقرير ان الوزارة تهتم بسوق العمل وتنظيم العلاقة بين العمال واصحاب الاعمال كما تهتم بالتفتيش على المؤسسات التجارية والصناعية ومراقبة تنفيذ قانون العمل والاشراف على مختلف التدابير الوقائية الصحية مراعاة لصحة العمال واثار التقرير الى ان الوزارة تحرص على متابعة اصدار التشريعات التي تكفل استقرار العمل ودلت على ذلك بصور القانون رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٩ بشأن العمل في قطاع الاعمال النفطية ودراسة أنظمة التقاعد ومكافآت نهاية الخدمة بعمال شركات النفط .

”

اله واحد لا آلهة متعددة

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السيد الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة الكتاب الاتي حول لفظ (الآلهة) الذي ورد على لسان المذبة :
السيد الفاضل الوكيل المساعد لشئون الاذاعة المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ٠٠ في يوم الثلاثاء ١٦/١١/١٣٩٠ هـ الموافق ١٢/١/١٩٧١ م وبعد الاخبار في فترة الظهيرة تناولت المذبة بعض الموضوعات وجاء في احداها عن الزواج في الهند وكيف يتم وانهم يذهبون الى الكاهن فبعمل حسابات في الفلك والنجوم الى آخر القصة ثم قالت المذبة ان هذه الاشياء تتم لكي تبارك الآلهة هذا الزواج .

نود ان نلفت النظر الى ان مقالة المذبة كلام خطير يكمن خطره في ذكر (آلهة) حيث ذكرت في سياق القصة دون تعليق واستنكار . وبما اننا مسلمون موحدون لا نؤمن الا بالله واحد هو الله فكان الاجدر ان تنقح الكلمات عن مثل هذه الالفاظ قبل اذاعتها . . حيث ان الناشئة عندما تتكرر على مسامعهم هذه الكلمات دونما تنديد بها يظنون ان ذلك امر عادي . ان الاذاعة جهاز اعلامي يمثل الدولة فينبغي ان يكون ما تبثه منسجما مع دين الدولة وعقيدة الامة وأمر آخر غاب عن ذهن المذبة او من أعد لها الكلمة ان في الهند قرابة سبعين مليون مسلم يتم زواجهم وفقاً للشريعة الاسلامية .

نرجو التنبيه على من يعدون البرامج ان يحرسوا على تنقيتها من الشوائب .

والله يوفقكم ويسدد خطاكم وتفضلوا بقبول فائق التحيات
امين عام الجمعية

”

كَوْنٌ عَلَى أَسَازِ الْفَلَسَفَةِ فِي الْجَامِعَةِ ...

يبدو ان ما ذكرته تلك الشابة المؤمنة وزميلاتها عن أسناد فلسفتهم المحدث بالجامعة وما تكلم به عن الصلاة التي هي في تصوره مظهرا من مظاهر خوف الانسان من الطبيعة يبدو ان ما قاله الأستاذ كان غيضا من فيض كثير مما كان ينفثه في رؤوس الطلبة متأثرين مما كانوا يسمعون من الجامعيين على اثر ما نشرناه في عدد المجتمع رقم ٢٢ تحت عنوان «أستاذ جامعي يدعو الى كفر» جاعنا هؤلاء الطلبة متأثرين من كانوا يسمعون من أستاذهم هذا ، ولم يكن في ظنهم أن صحفا ستصدى لتسكت أمثال هذه الاصوات الكريهة فاندفعوا يسردون ما كان يحدثهم به أستاذهم في الفصل واليك نبذا مما قاله :

« اني أشك كثيرا في بعث من ماتوا في المصور الحجرية الاولى وأشك كذلك في أنهم سيحاسبون بعد أن اندثرت معالمهم وخفيت آثارهم ولا أظنكم تخالفونني في هذا الرأي المنطقي السليم » . أن ما يرمي اليه الأستاذ هو عمر الذرة لا العصر الحجري بالطبع . !!

ومما قاله أيضا : ان نزول الملائكة لتحارب الى جانب المسلمين في معركة بدر انما هو قول لا يكاد يصدق العقل ويقصد من هذا بالطبع قوله تعالى « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مَعَكُمْ بِالْفَتْحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسَلِينَ » .

ومما قاله أيضا : ان الانبياء غير معصومين فيما يبلغون فهم بشر مثلنا لا فرق . ومما يراه الأستاذ كذلك وهذا مذهبه ان الانسان لا ينبغي أن يجازي على فعله باعتباره مجبرا عليه غير مختار .

هذه عينة من الافكار التي يطرحها هذا الأستاذ على أبنائنا في الجامعة ومن خلالها نلمس الإنكار الكلي لأركان العقيدة من الإيمان بالملائكة واليوم الآخر والإيمان بالرسول ، لقد شكك في عدل الله في خلقه عندما قرر أن الانسان يجازي وهو مجبر على فعله « تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا » ان هذه صورة واقعية ننقلها بأمانة الى جميع القياديين المسلمين ليطلعوا على ما يجري في جامعتهم معقل العلم

والإيمان والنور ليفقدوا على ضوءها المستقبل الذي سينظر أبناءهم فيما لو استمعوا « لا سمح الله » ينهلون من مثل هذا المعين الآسن من العقائد والافكار التي يحملها اليهم أمثال هؤلاء الاساتذة اننا سوف لا نتصدى لمثل هذه الأقوال بالدحض والتفنيد فهي ليست من الآراء الجديدة فقد سبق اليها فرعون وهامان وقارون من قبل وكان للانبياء فيها والرسول منهج خاص وهو ما ذكره كتاب الله « قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق » وقول الرسول صلى الله عليه وسلم « تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته » وهذا هو المنهج العلمي الذي ان سلكه الانسان فانه سيقبض على شئك انسانيته الحقنة التي انتدبه اليها سبحانه بقوله « هو الذي جعلكم خلائق الارض » .

اننا كما أسلفنا لا نريد أن نخوض مع هذا الأستاذ في لحج هذا البحر الزاخر لان أمثال هذه المواضيع مكان آخر .

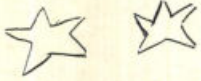
الا ان الذي نريد أن نستلفت اليه انظار مسؤولي الجامعة والقائمين عليها هو مبلغ الخطورة التي يعكسها أمثال هؤلاء الاساتذة على أبنائنا وبناتنا وذلك باعطاءهم مثل هذا التوجيه الخرف .

اننا نسأل ادارة الجامعة عن الاجراء الذي اتخذته تجاه هذا الأستاذ

الذي يدعو بمثل هذه الدعوات الهدامة المخالفة لدستور البلاد ولعقيدة الامة ، فهل استدعته الجامعة للتحقيق أم أوقفته عن العمل أم انها تشاكره الرأي وتبارك مسعاها اننا بانتظار ما سيتمخض عنه قرار الجامعة ولنا معه ومع الجامعة عودة فالامر عندنا خطير والمسلمون مأمورون بإزالة المنكر استجابة لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره » . والله نسأل أن يبصر المسئولين جميعا طريق الحق ويريهم سواء السبيل والله من وراء القصد .

الافراج عن ٦٠٠ مسجون سياسي

نشرت مجلة تايم في عددها الصادر في ١٨ يناير أن السيد أنور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة قد صرح لأحد الزائرين أنه يعتزم الافراج عن ٦٠٠ مسجون سياسي



داتسون ون ١٦٠٠



داتسون

...
جميلة
أنيقة
اقتصادية

جاءت مهيمنة السنوات الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أخصائون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في معارضتنا مقابل سينما الحمراء - معرض الكراخ هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : **عبد المحسن عبد العزيز البابطين** شارع الهلال الكويت شركة نيسان موتورز

كيف حدث هذا

بإدارة التربية

بقلم: محمود عاطف السيد خيت
مأنوية الجامع

الى اليم بخاتم خطبته ..
لخلاف دب بينه وبين خطيبته
مما أدى الى انفصالهما ..
ويراه القبطان البخيل فيسارع
الى مساومته لشراء الخاتم ..
فيوافق البحار بلا تردد ..
ولم يدرك القبطان في بادئ الامر
ماذا عساه يصنع بالخاتم ..
الذي اشتراه لمجرد انه
(صفقة طيبة) .. دفع فيها
اقل من السعر المعتاد !! ثم
هداه تفكيره في النهاية الى
الزواج من امرأة يكون اصبعها
« على مقياس » الخاتم !!!

٣ - أما من أين أتى الناقد

بان المرأة كانت No good

أي غير طيبة !!! فهذا ما يحير

عقلي حتى لحظة كتابة هذه

السطور .. بل وأضاف بانها

كانت شائهة ، مقطوعة

الاصبع !!!؟؟؟ مما يتنافى كلية

مع ما ورد في الكتاب الذي

يؤكد لنا ان زواج القبطان كان

زواجا سعيدا موفقا .. على

الرغم من أنه لم يحل بخاطره

من قبل .. وانما جاء كنتيجة

لشرائه الخاتم - أي كمن وجد

« ذرا » .. فآثر - بدلا من

القائه - ان يخطط قميصا

يتناسب لونه مع لون الزر !!

وهكذا حملت تلك الترجمة

الخاطئة الناقد يصب جام

غضبه على « الاساتذة الانجليز

المحتالين الكذابين » الذين

يشنون سمومهم من خلال

تأليفهم .. فيمتنون قداسة

الزواج وكرامة المرأة (!!)

خاصة ان القطعة عنوانها

« كيف تختار الزوجة » رغم

ان الفرض الواضح لكل مدقق

من هذه القصة هو :

اولا : التندر على البخل

والبخلاء .. وما القبطان

الاسكتلندي سوى مثال حي

على ذلك .

ثانيا : ايراد فكاهة مرحة

تدور حول فكرة ما هي جديدة

على اذهاننا .. وهي فكرة من

خاط قميصا يناسب ذرا عثر

عليه !

اما المطالبة « بتزويق هذه

الصفحات من الكتاب » ،

والمناداة « باتقاء الله اولاً

واخيراً في شباب امتنا ، والا

فناز هذا الفكر الدخيل ستأتي

علينا جميعاً » ... فحماس

خرج عن موضعه الصحيح ..

واندفاع صادر عن قلب طيب

غيور .. سوى أنه عرج عن

طريقه السليم .

والله الموفق .

« اعطاهم صورة شائهة عن

فقهاينا في الدين » .. فرأى

يجانبه الصواب !! فليس السيد

جحا من فقهاء ديننا الحنيف .

اما القصة الثانية التي

يعترض عليها كاتب المقال ...

فمن الواضح ان سبب اعتراضه

قائم على سوء نقل القصة الى

العربية ، فليست القصة

بالشكل الذي اوردته بمقاله

هي الترجمة الصحيحة لما

بالكتاب ! وباستطاعتنا تبين

ذلك من خلال النقاط التالية :

١ - بطل هذه الرواية

قبطان اسكتلندي . وغنى عن

القول ما يشاع عن اهل

اسكتلندا من طرائف تنم عما

تتسم به الكثير من تصرفاتهم

من تقير وبخل . وما يخطر

بالبال سوى ان المؤلف

الانجليزي قد جاء بهذه القصة

للتندر على بخل ابناء عمومته

الاسكتلنديين .. وليس للحظ

من قيمة الزواج ومثالياته ..

كما تصور الناقد .

٢ - ومفاد القصة ان بحارا

على ظهر سفينة تمخر عباب

البحر كان على وشك ان يلقي

هو سوى الشخصية

الاسطورية الفكهة المعروفة في

ادبنا الشعبي « بجحا » ...

والذي ترجع بعض الروايات

وجوده كشخصية واقعية

لرجل عرف عنه الظرف

والكياسة وحسن التخلص ،

وقد عاش في تركيا وعاصر غزو

المغول لبلاده تحت قيادة تيمور

لنك .. وكان يدعى شهاب

نصر الدين !!

٢ - والدليل الاكثر وضوحا

على ذلك هو ان تلك القصة

بالذات ذائعة الصيت في ادبنا

الشعبي .. وهي تنسب الى

جحا ، او ما يعتقد بانه التركي

المسمى « شهاب نصر الدين »

اذن فالكتاب الانجليزي لم

يات بجديد ، ولم يمس ديننا

الحنيف من قريب او بعيد ..

كل ما فعله هو ايراد نادرة من

نوادير الشعبية المعروفة ..

ضمن كتابه .. بلا تحريف او

تصرف .

٣ - أما ان القصد الذي

سعى اليه المؤلف الانجليزي من

وراء هذه الاقصوصة المقررة

على ابنائنا الطلاب فهو

من الجميل ان يبدي الانسان

على دينه وكرامته غيرة

وحماسة .. وان يتحفز

للاقتضاض على كل من يهم

بخدش كرامة دينه او هيبته

وطنه . ومن الرائع ان ينتقد

الكاتب كل ما يراه خارجا عن

قيم مجتمعه المتوارثة ، او

أصول عقيدته المقدسة ...

كل هذه امور مشكورة

مستحبة .. تثير في النفس

الاعجاب والاكبار لمن يتصدى

لها .. بوصفه مصلحا يبقي

لوطنه وامته الخير والخلاص

من شوائب الزيف وادران

الباطل .

أما ان يكون التحمس في

غير موضعه .. واما ان يكون

النقد مقال في .. على غير

أساس سليم .. فهذا ما لا

نرضاه لمن يتولون مهمة

القيادة الفكرية لجماهيرنا على

صفحات الجرائد السيارة ..

فقد حدث ان عدالة الحكم قد

جانبت احد الكتاب المخلصين

الحرصين على شرف مهنتهم

لا لفساد في القاية ، او سوء في

النية .. وانما مرد هذا

الموقف برمته سوء فهم وعدم

تقدير لبعض ما ورد في أحد

كتب اللغة الانجليزية المقررة

على طلبة المرحلة الثانوية هذا

العام .. وعنوان هذا الكتاب

Conestructive comprehension

اذ انبرى الناقد للكتاب ومؤلفه

وناشره .. وجالبه للبلاد ..

غاضبا ساخطا .. مدعيا

(وذلك في مقاله المنشور بعدد

الاسبوع الماضي من هذه

المجلة) بان مسعاه انما

« الطعن في عقول جماهير

المسلمين » .

وأما القاعدة التي بنى عليها

الناقد رايه في فساد الكتاب

وتهكمه الغير محتمل على عقول

جماهيرنا المسلمة (!) فذات

شقين : اولهما قصة قصيرة

بعنوان «كلمات حكيمة للحاج»

وهي واحدة من عدة قصص

قصيرة ونماذج للنشر العلمي

والادبي يحويها الكتاب بين

دفتيه .. الا انها منتقاة من

مصادر متباينة .. متعددة .

وقد غاب عن ذهن الناقد هذه

الحقائق التي نوردها فيما

يلي :

١ - ان ذلك الذي دعاه

الكتاب بالحاج نصر الدين ما

التهديد بالحرب والثلوج بالسلام



فيها من دماننا واموالنا « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة » فريضة يتهددنا فارضها بالعباد ان فرطنا فيها « الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما »

اننا نطالب بحركة عضة وكيرة ومنظمة .. حركة تنظم المسلمين من اندونيسيا وباكستان وابناء العرب ، وكل مسلم في كل مكان حركة تنتظم هؤلاء جميعا ... حركة متدافعة قوية منظمة .. حركة تاخذ بكل اساليب العلم الحديث .. ولكنها تلتزم بمنهج الاسلام كاملا .. ثم نمضي الى العدو تضربه في اوكاره .. تضربه بكل قوة .. ونذكر ضرورة تجمعا يومها سوف تنتصر لنا السماء قبل الارض .. ينتصر لنا الله بقوته وعظمته « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » ان تنصروا الله ينصركم ، ويثبت اقدامكم .

العريضة .. حقيقة الشباب وقوته وفيض حيويته .. والثورة المتأججة في صدره .. يوم ان ندرك هذه الحقيقة نستطيع ان نصنع كتلة قوية متراصة متينة البنيان .. قوة من الشباب المؤمن الصادق المتوثب الذي يؤمن بان استشهاده حياة وبذله ادخار وجهاده متعة لا مشقة .. يوم ان نعرف كيف نجمع هذا التكتل الكبير ، وترسيته على قاعدة من القضية الاسلامية الاصيلية يومها سوف نبني اكبر سد في مواجهة طغيان كل قوى العدوان مهما كان باسها وسلطانها .

والامر الثاني اننا في حاجة الى الحركة الواسعة العريضة الحركة على طريق من يؤمنون بان قتالهم للطغيان المتمثل في الصهيونية والصليبية فريضة من الله لا من الناس فريضة تملئها الشريعة .. « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .. فريضة توجب علينا ان ننفق

والتجمع وان اختلف بعضهم في اسلوب الوحدة وقاعدتها الفكرية ، ثم لا نشك انهم جميعا يشمرون بمرارة الهزيمة وان القاعدة الشعبية العريضة منهم على استعداد للذل والفداء ... فاذا اضفنا لهذا ان العرب اصحاب حق واضح وان العقلاء من ابناء شعوب العالم بداوا يتفهمون قضيتهم ويتعاطفون معهم . ثم اذا وضعنا في كفة العرب ثقل الدول الاسلامية المتعاطفة تعاطفا صادقا معهم .. اذا وضعنا كل هذا في كفة العرب فاننا نؤمن بان النصر سوف يكون حليفهم ..

لكن السؤال المحير لم نقف هذا الموقف العاجز المنكر المتردد .. ولم لا نواجه العدوان بتحد وقوة واصرار لم نقف دائما موقف المفلوب على امره والمستجدي للمطف المتهالك على السلام مع العدو لم كل هذا ؟!

انني اجزم ان عدم ادراكنا لحقيقة انفسنا ، وفقداننا الثقة في امكانية الحركة .. هي السبب في كل ما نحن فيه .. نحن في حاجة الى استكناه حقيقة شعوبنا ، حقيقة القاعدة



عصابة العدوان لا تكف عن التهديد بالضرب وفي نفس الوقت التلويح باغصان الزيتون ففي كل يوم تصريح لوزير خارجيتها او رئيسة وزرائها او قائد جيشها ... يحذر وينذر ..

واخر تصريح سمعناه من دايان .. يقول « ان اسرائيل لن تتأثر اكثر من غيرها ، اذا ما استؤنف القتال بين العرب واسرائيل ، بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية في الخامس من شباط .

وهذه التصريحات يجب ان نأخذها وندرسها ونمحصها ونعرف ابعادها .. ونستخرج منها نتائج .. ثم نفكر في الرد العملي عليها ..

ان اليهود يقولون ان انتصارهم في حزيران لا بد وان يدفع العرب ثمنه !! ولا بد ان يقبضوا هم هذا الثمن !! ثم انهم بلفة الواقع يقولون ان الارض التي احتلوها لا يزالون قائمين عليها وان جميع المناوشات الحربية على حدود وقف اطلاق النار .. والضربات المتوالية داخل اراضيهم لم تحملهم على التراجع خطوة واحدة ..

ثم انهم على المستوى الدولي لم يخسروا « دولة الامم » الولايات المتحدة وحلفائها بل ان تأييدها يتزايد كل يوم ..

هذا هو موقف العدو فما هو موقفنا وما حصيلة الاعوام الثلاثة الماضية ... وتجنبنا للشوائم ، وحدة اللوم على انفسنا .. نستطيع ان نقرر حقائق بسيطة ..

ان العرب جميعا يرفضون « اسرائيل » .. وما اظن الا النشاز منهم من يؤمن بتواجدها فيما بيننا .. والعرب جميعا يؤمنون بالوحدة

إلى مؤتمر طلبة الباكستان

مفكرة المحرر..

الكويت تضع صفحاتها تحت تصرفكم في سبيل خدمة الحركة الطلابية الإسلامية العالية وخدمة الإسلام في كافة بقاع الأرض .

وفي هذه المناسبة لا بد من التوجه الى الله العلي الكبير لنسأله الرحمة لجميع الشهداء الذين لا قوا حتفهم في كارثة الطوفان المؤلمة ونسأله ان يخفف عن هذه الامة مصيبتها ويرد الى المنطقة المنكوبة استقرارها وحياتها والى أهلها السلوان والصبر والفلاح . وان هذا الحدث الجلل يدمع العين ويحزن لها قلب كل مؤمن يؤمن بالله واليوم والآخر انى كان ، وانا لله وانا اليه راجعون واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

المجتمع

مما سهل الامر للكذابين والدجالين ان يخدعوا الشعب فان الأمل المعقود عليكم أيها الاخوة الافاضل من الطلبة ، أمل كبير جدا من أجل زيادة الوعي لدى الشعب لرفض كل مظاهر الكذب والنفاق وللتمسك بالقيادات الإسلامية المخلصة .

أيها الاخوة الاعزاء لقد بدأت تدخلون الصراع الحقيقي من أجل علو كلمة الحق وانذار كلمة الباطل فهنيئا لكم جهادكم وثبت الله أقدامكم فمزيذا من العز والتوكل على الله فان الله يحب المتوكلين « ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا » ان جريدة المجتمع الإسلامية التي تصدرها في

الاخوة الكرام رئيس واعضاء المؤتمر السنوي التاسع عشر لجمعية الطلبة الإسلامية الباكستانية المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أما بعد ، فانه يسرنا ان نخاطبكم جميعا لنحيي فيكم الروح الإسلامية العالية والنشاط المنظم المستمر من أجل قيادة طلبة باكستان نحو الحياة الافضل ، الحياة التي لا يعرف الناس فيها الها الا الله العزيز الحكيم ولا زعيما الا محمدا عليه افضل الصلاة والسلام ، ولا نظاما سوى نظام الاسلام القويم ولئن كانت نتيجة الانتخابات العامة في باكستان غير ما كنتم وكنا نأمل وواضح ان السبب الرئيسي لذلك كان الجهل والامية المنتشرة في باكستان

● نشكر ونشكر حكومة الكويت لايقاف المعونة عن الاردن حفاظا على دماء الفدائيين . تحية للكويت من كل قلب رجل مسلم ..
● كلام فارغ وغير مهذب تلتقطه آذاننا من التلفونات ..
● نرجو فرض رقابة ذاتية على كلامنا في التلفونات ..
● متى يؤمن الناس ان آداب الطريق من الدين ...
● سؤال يحيرني .. لم سكتت صحفنا العربية عن الكتابة عن مأساة الباكستان .
● حكم بائع لحم الخنزير مرتكب كبيرة من الكبائر ويعزر .. هذه الفتوى نضعها امام اصحاب جمعيات تعاونية ومجلات تباع لحم الخنزير وتعلن عنه .
● اما الجمعيات الاخرى فتبيع المورتاديلواظنه لا يخفى علينا انها من لحم الخنزير ...

● صراخ اعوان الباطل مرتفع جدا حتى اننا لم نسمع كلمة الحق ..
● ندوات .. محاضرات .. مناظرات .. مقالات .. أخاف أن يكون هذا أسلوبنا لحل قضية فلسطين !! أما أسلوب اليهود فمعروف ...
● كل الخلافات حول قضية فلسطين وأسلوب حلها مرجعها عدم الالتزام بأسلوب الاسلام .. ومسلك الرسول مع اليهود ..

● سنظل نقول ان سلاح الايمان أقوى سلاح في مواجهة اليهود . فبالايمان .. سوف تتصاعف قوة البنادق والمدافع وسواعد الرجال ...
● اذا أردت ان تعرف حال امتنا العربية فاستمع لاذاعاتها ومشاهد شاشات التلفزيون وبعدها تستطيع ان تصبر حكما صادقا ...

● عبارات نحتاج لمن يحل رموزها .. الرجعية .. الجمود .. التخلف .. التقديمية ...
● أرجو ان يؤمن كل مقاتل « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى »

ثم ان هناك حقيقة لا نجب ان نفعل عنها وهي ان الكثير من هؤلاء الجنود يقاتلون الان مع العدو بعد ان سمح الرئيس السابق للولايات المتحدة جونسون بازدياد الجنسية . ونحن لا نقول هذا لنهون من خطر عدونا .. ولكننا يجب ان نهزم في انفسنا فكرة ان عدونا قوي وأنه لا يقبل ، وأنه قادر على هزيمتنا .. بل على العكس نجب ان نؤكد في انفسنا اننا بقليل من الصبر والمصابرة والتضحية سوف نهزم عدونا في نفسه ونهطم ارادته ، ونهزم النصر الكاذب الذي حققه ..

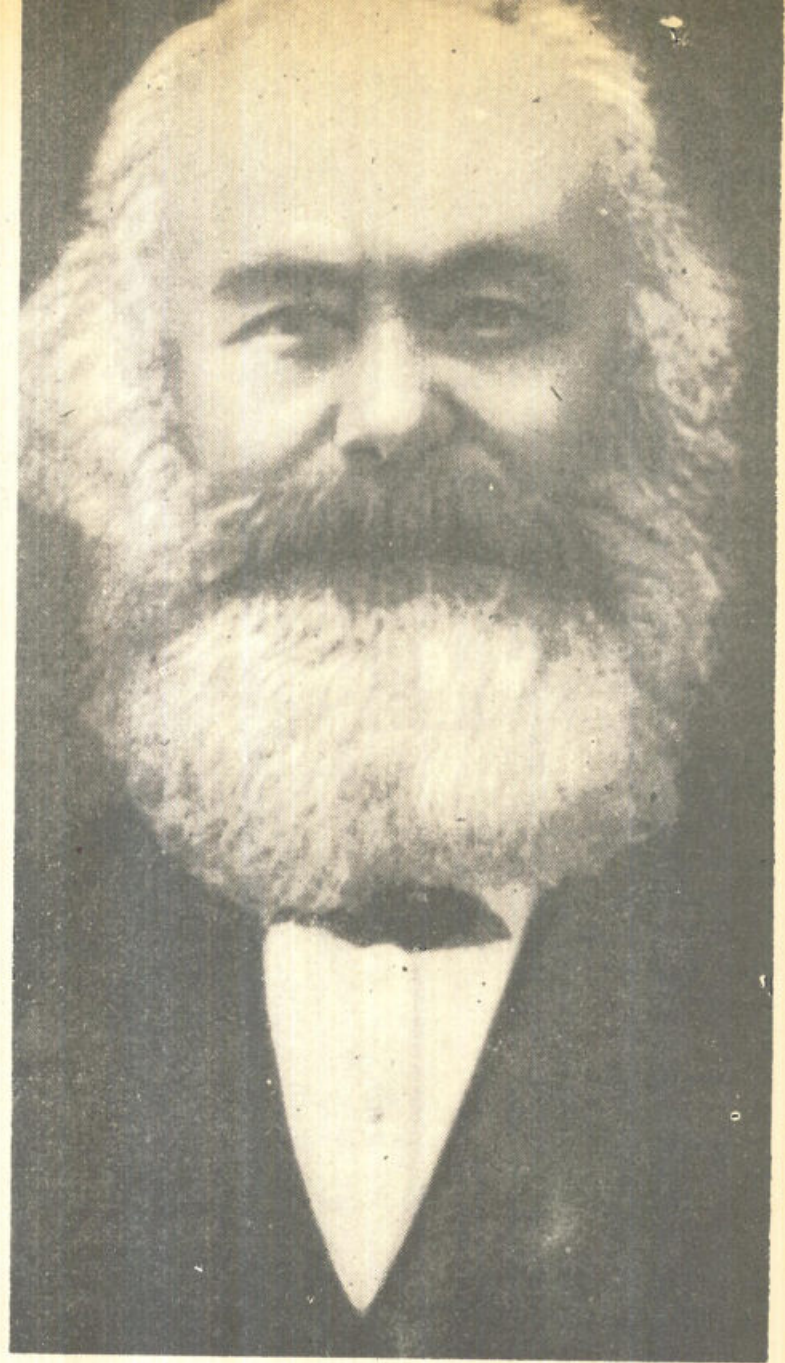
ولو تأكد قول الله تعالى في انفسنا « لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » لو تأكد هذا في قلوبنا وانفسنا وتملك ناحية التوجيه فينا لما توانينا لحظة في اقتحام الباب عليهم ودك حصونهم .. ولما وجدنا امامنا الا شرذمة من اللصوص تفر أمام ضربات الايدي المؤمنة .

٨٠٪ من جنود أمريكا يتعاطون المخدرات في فيتنام



آخر تقرير قدم للكونجرس الأمريكي عن حالة الجنود في فيتنام الجنوبية .. يقول التقرير ان ٦٠ الى ٨٠ في المائة من جنودهم يتعاطون المخدرات وأن الجنود يتجنبون لقاء عدوهم .. وأنهم ليسوا على استعداد للحرب ..

هذا التقرير يعطينا صورة عن نفسية عدونا .. وما اظن ان هذه النفسية سوف تتغير لو انتقل هذا الجندي من فيتنام الى الشرق الاوسط .. انني على يقين انها سوف تكون أكثر تعقيدا وخوفا وتخاذلا ..



كارل ماركس

الرجل الثالث

ماركس يقول له والده أتحسبنا
مخلوقات من ذهب

انها تلقى ضوءا عميقا على
أسباب اعلانه لهذه الافكار .
وقد يدافع مدافع فيقول ان
الكل بشر يعترهم ما يعترى
الرجل الثالث . واعتقد ان
المدافع قد قرر - من حيث
لا يدري - امرا ليس في صالح
المدافع عنه وهو ان الرجل
الثالث ليس في طاقته التصدي
لوضع مبدأ تسير عليه البشرية
اذ لا بد ان يكون الذين يتصدون
لمهمة خطيرة جدا كهذه المهمة ،
افرادا يملكون ميزات نادرة
ومواهب فريدة من نوعها ، ولا
بد ان تتوفر فيهم كفاءات
خارقة لا توجد عند بقية
أفراد البشر . هذا فيما اذا
سلمنا جدلا بان البشر تحت
ظروف خاصة جدا يستطيعون
ان يأتوا بشيء من هذا القبيل ،
والا فالامر أبعد من الثريا
بالنسبة للثرى . ولن يستطيع
البشر تحت أي ظروف وفي أي
زمن ، ان يقوموا بمثل هذا
العمل . ولو ان الرجل الثالث
أقر بأنه انسان كسائر الناس
ليس من واجبه ان ينصب
نفسه هاديا للبشر ، ولو انه
اعترف ، او لو ان أتباعه
اعترفوا بأنه بشر لم يبلغ
درجة الكمال ، وأنه غير
معصوم من الخطأ ، لما كان لنا
ان نهتم بمناقشة ما جرى في
حياته . ان الرجل الثالث
تصدي لوضع مبدأ يزيع
الحجب عن المستقبل . ان
البشر جميعا لا يملكون وسيلة
يقينية لمعرفة ما سيحدث في
المستقبل . فكيف يتصدي
بشر لوضع مبدأ يرسم خطط
المستقبل ؟ كما ان على البشرية
ان تتأكد من المبدأ الذي تسير
عليه في حياتها قبل ان تقود
نفسها الى الهلاك والدمار .
ان حياة الرجل الثالث لم تكن
تهمنا في قليل ولا في كثير لو لم
يتصد لقيادة البشرية في
ماضيها وحاضرها ومستقبلها
ويرسم لها خط السير الذي
يجب الا تشذ عنه مدى الدهور
والمصور .

فكر مريض لانسان مريض :
يقول الكاتب الماركسي
أوتورهل « انه كان نموذجا
فيما كان يعانیه من اعتلال
نشاطه الروحي ، وكان على



فردريك انجلز

لصحيفة نيويورك تريبيون الاستعمارية . وبالرغم من مساعدات انجلز المادية لماركس الا ان الاخير جامد العاطفة حتى انه لم يعز صديقه بوفاة زوجته . مما جعل انجلز يوبخ صديقه ماركس ، الى ان اجابه معتذرا بفقره وقلة ماله ويا له من عذر ويا لها من سخريه في اخرج المواقف . انه عذر اقبح من الذنب الذي اقترفه . حقا ان العوامل الاقتصادية اهم في نظر ماركس من كل شيء حتى من زوجة صديقه الذي كان لا يبخل بتحسين حالته الاقتصادية .

التزوير والافتراء :

ومن غريب تصرفات هذا الرجل انه اتهم باكونين بالجاسوسية ، بالرغم من انه الذي تلقى ماركس عليه اوائل دروسه . وقد احيلت التهمة الى لجنة من اقطاب الثورة فثبت بعد التحقيق ان وثيقة الاتهام مزورة . واتهم ماركس باكونين بأنه قد دنس سمعة الاشتراكيين لانه اتفق مع ناشر في روسيا على ترجمة كتابه ولم ينجز الترجمة ، مع العلم ان ماركس اتفق مع ناشر على تدوين نظرياته الاقتصادية

بالنسبة لواضعها . وقد يقول قائل ان هذا الكلام ينطبق على كل انسان يدعو بدعوة ما ثم يخالف ما يدعو اليه بتصرفاته العملية ومثل هذا كثير . ونجيب على ذلك ان هناك فرقا شاسعا بين تصرف ماركس وتصرف بقية الناس . اذ ان الذين يأخذهم الفرور ويتصدون لوضع المبادئ هم افراد قلائل ، أما بقية البشر فيتبعون ما يجدون امامهم من مناهج . فالبشر عامة يعترفون بنقصهم فلذا يتبعون المنهج الرباني الوحيد واما الذين يتبعون الانظمة البشرية الجاهزة فان اصدق وصف ينطبق عليهم هو انهم امعات . ولو تصدى جميع البشر لوضع المناهج والانظمة لما وجد لاي نظام اتباع . وامثال هؤلاء المفرورين قد ادعوا لانفسهم الكمال الذي لا يملكونه .

اخلاص ووفاء :

تعرف ماركس على صديقه الحميم انجلز سنة ١٨٤٥ في بروكسل ونشرا معا بيانهما الشيوعي سنة ١٨٤٨ . وكان على الدوام في حاجة قصوى الى المال وكان انجلز يمدده بذلك فقد كان ميسور الحال فهو ابن مصنع نسيج . وكان ذلك مصدر رزق ماركس الرئيسي بالاضافة الى اشتغاله كمراسل

هل انتابه الفرور فتصدى لوضع مبدأ لل بشرية ؟ أم تملكته شهوة الهدم والانتقام من الانسانية ؟

المعيش . الم يقرأ التاريخ ويرى النماذج الرفيعة التي تحدث الطفيلان والجبروت ووقفت بوجه التهديد بالقتل واعرضت عن الاغراء بالمال .

استولى عليه حب المال لدرجة ان ارهق اياه بالمصاريف حتى صاح به مرة : اتحسبنا مخلوقات من الذهب . ولما مات ابوه عرج على نصيبه من الميراث حتى نفذ ، ثم مال على نصيب امه حتى انتهى منه .

العاطفة الوجدانية خرافة !

كان ماركس يحب فتاة هي الانسة جيني حفيدة مستشار الدوك برونشيك فعارض والدها في ابرام هذا الزواج في البداية لان ماركس ينتمي الى طبقة غير طبقتهم . الا ان ماركس تمكن من اقناع والدها فتوفي الوالد قبل ابرام الزواج فصارحت اسرتها . الا ان ماركس نجح برغم هذه المعارضة من عقد الزواج . وقد اعترفت زوجته بأنها كانت العون الاول له لاجراخ نظريته ، فلم تكن وسائل الانتاج المحرك الوحيد لحياة ماركس .

أما الان فيزعم القادة الشيوعيون ان العاطفة الوجدانية خرافة وينصحون باختيار الزوجات من ذوات العضلات والنشاط الصناعي والا يقيموا وزنا للعواطف . ولكن لماذا يأخذ الهمم الزائف بتطبيق ذلك على نفسه ، ولماذا يمنع البشرية من ان تتمتع بالارث ويستبيح ذلك لنفسه ؟ الملكية سرقة واغتصاب :

فعندما تقدم احد الرجال لخطبة ابنته لورا لم يوافق حتى يتحقق من صحة ميراث الخطيب ، مع انه يعتبر الملكية سرقة اخبث من سرقة اللصوص . ان الذي يطلب تطبيق نظريات اخترعها بنفسه ويدعى انها النظريات العلمية الوحيدة ، ثم لا يقوم بتطبيقها اما ان يكون شخصا مخادعا او ان نظرياته غير مقنعة حتى

الدوام متقلبا مبتثسا حقودا لا يزال في تصرفه عرضة لتأثير سوء الهضم والانتفاخ وهياج الصفراء . لقد حاول الماركسيون انكار جميع نقائص استاذهم ولكنهم ما لبثوا ان نزلوا مضطرين الى حكم الواقع . اذ كان من الصعب عليهم حذف المذكرات التي سجلها والد ماركس عن ولده . ومع ذلك فقد حاول الكاتب الماركسي ان يعطل هذه الظواهر بتعليقات ، منها مرض الكبد ، ومنها انتسابه الى الملة اليهودية في بلاد تنظر اليها بالازدراء والتحقير ، وتدليله من قبل والديه في صفه . ويحاول الكاتب بعدئذ ان يغمض عينه عن عيوب استاذة عندما يبين انه لا علاقة للافكار التي جاء بها ماركس بعموبه . ان هذا الكلام يمكن ان يقوله اي انسان عدا الماركسيين الذين يزعمون بأن الاراء والافكار انما هي صدى للمطالب الجسدية ، فلن يستطيع احد منهم ان يزعم ان الاراء تأتي سليمة مطهرة من نفس مريضة مختلفة مطبوعة على الحقد والضعفة .

انتهازية وطمع :

ولد ماركس في مدينة تريير في مايو سنة ١٨١٨ من ابوين ينتميان الى طائفة الحاخامين اليهود الذين هاجروا الى بلاد المجر . وبعد ولادة ماركس بست سنوات تحول الابوان الى المسيحية اغتناما لفرص المعيش . ويظهر ان لهذه الحادثة تأثيرها البالغ على ماركس وافكاره حيث قال : ان الديانات والعقائد انما هي انعكاس للضرورات الاقتصادية لقد ظن ان التصرف الذي قام به والداه هو قانون من قوانين المجتمعات البشرية عند جميع الناس وخلال كافة العصور ، فهل يظن ماركس ان البشرية بكاملها عند هذا المستوى المنخفض الذي تؤثر عليها لقمة

نبذة عن - مسجد بلال بالمانيا الغربية

نشاطات مستقبلية وبناء مدرسة لابناء المسلمين هناك .

٩ - طلب مدير متفرغ للمركز وكتب للمكتبة وقد قدنا طلبا للحكومة بهذا الصدد ثم تغطية النفقات الدائمة وتسديد الديون المتبقية لشركات البناء والتي تبلغ مائة الف مارك .

١٠ - يقوم على ادارة المركز مجلس اداري من ستة اعضاء كلهم طلبة من بلدان اسلامية متعددة .

١١ بناء المركز يحتوي على طابقين المسجد في الطابق العلوي . ثم في الطابق السفلي قاعة محاضرات ومكتبة ومسكن للامام واربع غرف للضيوف والطلبة الجدد ومطبخ وحمامات .

وبعد فهذه نبذة موجزة لتعريف بما يقوم به المسلم في بلاد الغربية عسى ان نجد صداها في نفوس المسلمين فتبلغ سبلها حيث الشعوب بالرسالة واداء الامانة . « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر » . لذا نهيب بالاخوة ان يبذلوا مالي وسمهم والا ييخلوا على مساندة مثل هذا المشروع القيم ماديا ومعنويا والله من وراء القصد .

المركز الاسلامي في آخن بالمانيا

« من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم »

(ما من احد منكم الا وهو على نحر من نفور الاسلام فאלله الله ان يؤتي الاسلام من قبله) هديان من رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام . ولحمة قصيرة تعرضت على نحر من نفور الاسلام الا وهو مسجد بلال والمركز الاسلامي في مدينة آخن بالمانيا الغربية .

١ - قام ببناء هذا المسجد الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين في مدينة آخن .

٢ - بديء العمل ببناء المسجد في ١٩٦٤/١/١ م وقد انتهى العمل بالمركز في مطلع سنة ١٩٦٩ م .

٣ - عدد الطلاب المسلمين في آخن يزيد على ٨٠٠ طالب بالإضافة الى خمسة عشر الف عامل مسلم تركي وجزائري ومغربي وغيرهم . واربعة الاف مسلم الماني .

٤ - يقع المسجد في منتصف مباني الجامعة التقنية هناك وقد حصلنا على تلك الارض من الجامعة بسم رمزي . بعد ان سحبت منا قطعة ارض اخرى قبل هذه القطعة بضغط من الكنيسة .

٥ - فكر الاتحاد الاسلامي هناك بالمركز فقام بارسال الوفود الى بلدان العالم الاسلامي لهذا الغرض وتم جمع مبلغ ٩٠٠ الف مارك (تسعمائة الف مارك) من السعودية والكويت والباكستان والعراق والاردن وماليزيا وسوريا والبحرين وقطر وليبيا وماتبرعت به الحكومة السعودية يزيد عن نصف المبلغ المجموع .

٦ - اوجه نشاط المركز . تتركز في ربط الطلبة المسلمين بمقيدتهم والحفاظ عليهم الا ينزلوا في الماسد والمفريات وكذلك العناية بالمسلمين هناك من جميع الفئات .

٧ - رد الافتراءات على الاسلام ومقاومة نشاط البشرين بين المسلمين هناك وتوضيح قضية فلسطين للسراي المام هناك وحض الدعاية الصهيونية المخلطة في اجزة الاعلام .

٨ - القيام ببحوث اسلامية ونشر الدعوة الاسلامية في تلك الديار مع نشر اللغة العربية مع ما فيه من

ان المسألة مسألة متاجرة لا مسألة مبدأ . ومن المعروف ان الاضراب من جملة الامور التي تفننت الاشتراكية العلمية في استعمالها في جميع انحاء العالم ، ولكن من العجيب ان (ويتلنج) المسكين احد أبطال الاشتراكية جمع حوله العمال وقام معهم باضراب مطالب بزيادة الاجور فقرر ماركس محاكمته وذلك لانه عرض جمهورا غفيرا من العمال للبطالة . ان هذه التهمة لو كان بإمكاننا تطبيقها لاتهمنا جميع الحركات الماركسية الموجودة في العالم بهذه التهمة .
تقديسي زائف :

لقد وصف م. ه. هندمان الكاتب الماركسي الانجليزي ماركس بالوصاف التالية « لقد جمع بحبته السيطرة واهدابه المدلاة الكثة وعينه المتالتين المفترستين وانفه الحساس العريض وفمه المتحرك يحيطها جميعا لحية كثة وشعر منكوش ، لقد جمع في هيئته هذه سمات بني اسرائيل العظماء في غضبتهم الحققة مضافا اليها قدرة سينوزا والحكماء اليهود على التحليل الرصين » . ونحن اذ نقل هذا الكلام لا نستغرب من قبل هذا الكاتب على انبياء بني اسرائيل ، ولكننا نتعجب ان يقول هذا الكلام ماركسي . فهل يستبطن الماركسيون اليهودية سرا ؟ ام ان روح الفرور قد سيطرت على ماركس واتباعه فسولت لهم ان يضعوا مبدا للبشرية ثم بيانا شيوعيا يسمونه انجيلا وكتابا لرأس المال يطبع وينشر في إنجلترا الاستعمارية يسمونه توراوة الطبقة العاملة . هذا هو الرجل الثالث وهذه حياته وهذه هي اوصافه المفتعلة . فهل ينبغي للبشرية ان تفض عينها ، وتسلم قيادها لهذا الرجل وأفكاره الناقصة ونظرياته التطورية الحتمية المزعومة ليقودها نحو الخراب والدمار والهلاك ؟

المصادر :

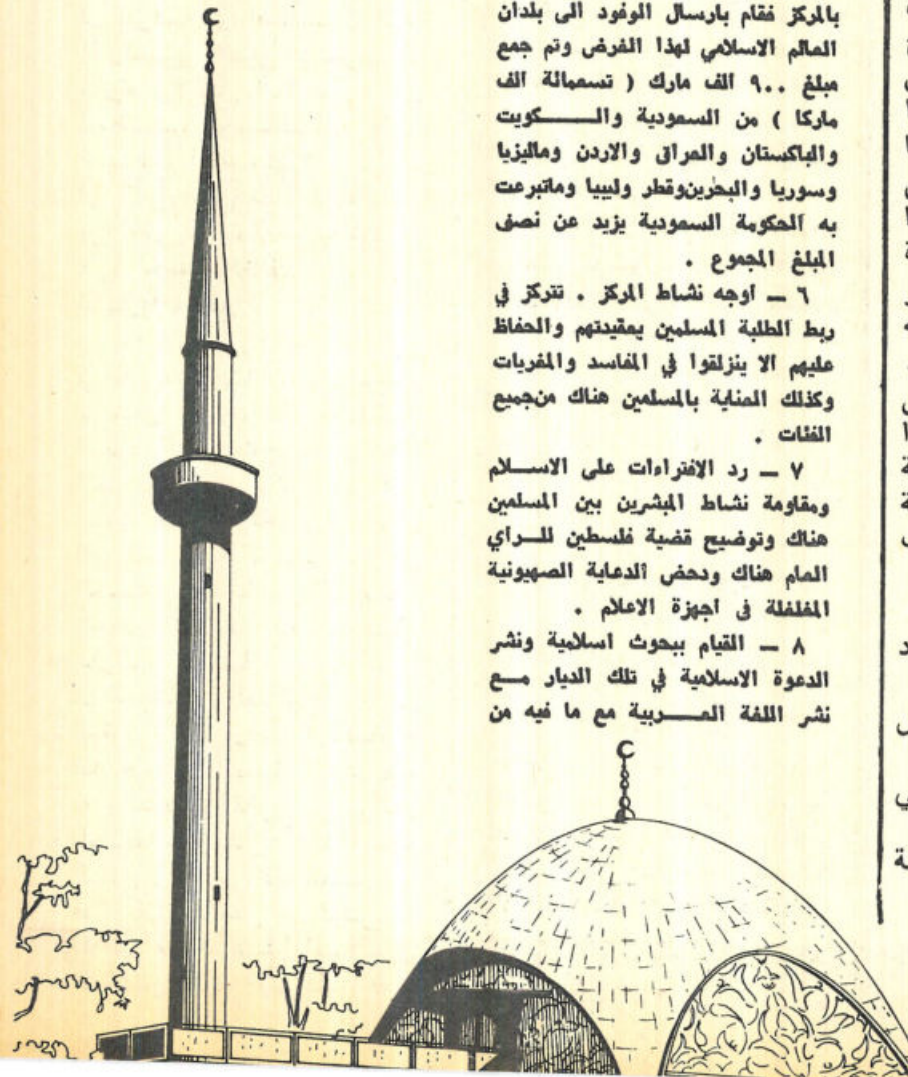
- (١) الشيوعية والانسانية العقاد
- (٢) الشيوعية لاسكي
- (٣) البيان الشيوعي ماركس وانجلز
- (٤) المذهب الاقتصادي البوذي
- (٥) تاريخ أوروبا فيشر
- (٦) هذه هي الشيوعية ريتشارد كام



وانقضت ١٤ سنة ولم يظهر الكتاب . وبعدها عقد اتفاقا اخر على تأليف الكتاب نفسه . فلماذا لم يدنس ماركس سمعة الاشتراكيين مع انه ارتكب اساءة ادبية أكثر بكثير من الاساءة التي قام بها باكونين ؟ ام ان الرذيلة التي يرتكبها باكونين او أي انسان اخر تنقلب فضيلة بالنسبة لماركس ان السر في الهجوم من قبل ماركس على باكونين ، هو ان الاخير كان الشخصية القوية التي تنافس ماركس الزعامة على الحركة الاشتراكية . ولم يكتف بمهاجمة باكونين فهاجم « برودون » في كتابه بؤس الفلاسفة . وسخر من كافة الاشتراكيات والاشتراكيين في بيانه الشيوعي عدا اشتراكيته العلمية المزعومة .

متاجرة واستغلال :

وكانت هناك جريدة تنطرق في دعوتها للاشتراكية ، وقد أنذرتها الحكومة ، فأشار ماركس باخراج زميله من تحريرها . وتولى هو التحرير على خطة جديدة تنحي باللوم على الاشتراكية ، مما يدل على



شهيد

اجنادين

هل تعلم؟

- أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحج إلا مرة واحدة. وهي حجة الوداع ، وأنه كان سنة عشر من الهجرة ؟
- وأنه عليه الصلاة والسلام لم يؤخر أداء فريضة الحج بل بادر إليها .. وذلك أن فرض الحج قد تأخر إلى سنة تسع أو عشر ؟
- وأنه لما عزم على الحج أعلم الناس أنه حاج فتجهزوا للخروج معه ، وسمع بذلك من حول المدينة فقدموا يريدون الحج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووافاه في الطريق خلّاق لا يحصون ، فكانوا من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله من البشر .. ؟
- وأنه عليه الصلاة والسلام سئل أي الأعمال أفضل ؟ فقال : « الحج والتج » والمج رفع الصوت بالتلبية ، والتج اراقة دم الهدى .
- وأنه كان من دعائه عليه السلام : اللهم انك تسمع كلامي ، وترى مكاني ، وتعلم سري وعلايتي ، لا يخفى عليك شيء من أمري ، أنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير ، والوجل المشفق ، المقر المعترف بذنوبي أسالك مسألة المسكين ، وأبتهل اليك ابتهاج المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضريب ، من خضعت لك رقبته ، وفاضت لك عيناه ، وذلل جسده ، ورغم أنفه لك ، اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقيا ، وكُنْ بي رؤُفاً رحيماً ، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين .

؟

دبر الكعبة لما راوه تحسّدوا بكلام شعر به داهية العرب .. فلما قضى طوافه أم مجلسهم وقال : ما قلت حين رأيتوني فقد علمت أنكم قلت شيئا ؟ فقال القوم : ذكرناك وأخاك هشاماً .. فقلنا : هشام أفضل أم عمرو ؟ فقال : على الخير سقطتم .. ساحتكم عن ذلك :
اني شهدت أنا وهشام اليرموك ، فبات وبت ندعو الله أن يرزقنا الشهادة .. فلما أصبحنا ، رزقها ، وحرمتها . فهل في ذلك ما يبين لكم فضله علي ؟
● فهل علمت أيها القارئ بم انتصرت القلة على الكثرة ، وأورثتنا الأرض التي اقتتلنا على ثراها اليوم ، وتركناها نهباً لليهود والطامعين ؟
● هل تستطيع أن تكتب لنا الخواطر التي طافت عليك حينما قرأت قصة هذا البطل ؟
● أكتب اليها موضحاً على المظروف « شهيد اجنادين » . أبو هالة

أن يستمر في هجومه متقدماً أخوانه حتى قتل ووقع على الثلثة فسدتها جثته الظاهرة .
● ولما انتهى المسلمون إليها .. هابوا الحدث الطاهر أن تطاه خيولهم بحوافرها ..
● لكن أخاه « عمرو بن العاص » صاح فيهم قائلاً : أيها الناس : إن الله قد استشهد ، ورفع روحه إليه ، وإنما هو جثة ، فأوطئوه الخيل .. ثم تقدم « عمرو » وتبعه الناس حتى قطعوه أرباً .

● فلما انتهت المعركة بهزيمة الروم ، ورجع المسلمون إلى معسكرهم أسرع « عمرو » إلى أخيه يجمع لحمه وأعضائه وعظامه .. ثم حمله في نطع فواراه التراب .
● ولما بلغ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب نبأ استشهاده قال : رحمه الله ، فنعيم العيون للإسلام .
● وحينما ذهب عمرو بن العاص يوماً للطواف بالكعبة رأى حلقة من قریش جالسين في

● نار الحرب مستعرة بين المسلمين والروم ، وأوراهما يزداد ضراماً والتهاباً .. والجيشان ملتحمان في عنف .. حضر بعض الجنود المسلمين .. وأبصر أحد الشجعان المقاوير نفراً يتراخض النكوص اليهم .. وروحا من اللباس تتسرب إلى نفوسهم .. فالتقى المغر عن وجهه ليتقدم في وضوح مكشوف وسط أعدائه منادياً أخوانه :
● « يا معشر المسلمين إن هؤلاء القلقان لا صبر لهم على السيف .. فاصنعوا كما اصنع » واندفع بقوة الايمان وسطوة اليقين في صفوف الروم يقتل المنفر منهم وهو يردد بأعلى صوته : يا معشر المسلمين : الي الي .. أنا هشام بن العاص ، أمن الجنة تفرون ؟ .. فانخلع الجنود من بوانر اللباس وأذهبوا عن أنفسهم خدرة النكوص .. وهجموا معه أبطلا يصنعون مثلاً يصنع .. حتى انهزمت الروم .. وانتهوا إلى ثلثة لا يعبرها مسلم إلا قتل ..
● ولم يجد « هشام » بدا من



مسألة من مسائل ..

الربا

لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه .

أما بعد فقد سألني غير واحد عن معاملة يتعاطاها كثير من الناس وهي أن يعضهم يدفع إلى البنك أو غيره مالا معلوما على سبيل الأمانة أو ليتجر به القابض على أن يدفع القابض إلى الدافع ربحا معلوما كل شهر أو كل سنة مثال ذلك أن يدفع شخص إلى البنك أو غيره عشرة آلاف ريال أو أقل أو أكثر على أن يدفع إليه القابض مائة ريال أو أكثر أو أقل كل شهر وكل سنة وهذه المعاملة لا شك أنها من مسائل الربا المحرم بالنص والاجماع وقد دلت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على أن أكل الربا من كائنا الذنوب ومن الجرائم المتوعد عليها بالنار والعنفة قال الله سبحانه (الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأهل الله البيع وهرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فانقلب أصحاب النار هم فيها خالدون يمحى الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم) وقال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ووفوا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأنفوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس

أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) ففي هذه الآيات الكريمات الدلالة الصريحة على غلظ تحريم الربا وأنه من الكبائر الموجبة للنار كما أن فيها الدلالة على أن الله سبحانه يمحى كسب المرابي ويربي الصدقات أي يربيهما لأهلها وينميها حتى يكون القليل كثيرا إذا كان من كسب طيب وفي الآية الأخيرة التصريح بأن المرابي محارب لله ورسوله وأن الواجب عليه التوبة إلى الله سبحانه وأخذ رأس ماله من غير زيادة وقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لعن أكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه وقال هم سواء فالواجب على كل مسلم أن يتقي الله سبحانه ويراقبه في جميع الأمور وأن يحذر ما حرم الله عليه من الأقوال والأعمال والمكاسب الخبيثة ومن أعظمها وأخطرها مكاسب الربا الذي أنزل الله فيه ما يوجب الحذر منه والتواصي بتركه وقد نقل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة رحمه الله في كتابه المغني عن الحافظ بن المنذر إجماع العلماء على تحريم مثل هذه المعاملة وفي ذلك كفاية ومقنع لطالب الحق ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

- للنقد في الإسلام مكانة سامية لأن فلسفة الإسلام منطقية وبرهانية لا تخشى الاخفاق والتعثر وللقدر نواح كثيرة أهمها ما جاء في مبدأ الشورى في الإسلام .

فالإسلام بتعاليمه وأهدافه ومبادئه لا يستعمل على أحد ولا يتصلب في أمر من الأمور ولا يستبد على أحد يسر على القاعدة القرآنية الهامة في الآية الكريمة (ما جعل عليكم في الدين من حرج) (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) يهدف إلى تصويب الأخطاء وتصحيحها الواردة في الفروع لا في الأصول ولا أدل على ذلك من رجوع الإمام الشافعي رضي الله عنه عن مذهبه القديم فقد استنبط أحكام مذهبه القديم في بغداد ولكنه انتقد في بعض الفروع الملحمة فلما انتقل إلى مصر رجع إلى صواب آخر فعمل مذهبا آخر والمعروف أن للشافعي مذهبين (المذهب القديم

والمذهب الجديد) دعا الإسلام إلى الاجتهاد ، وبالف في ذلك وجعل للمصيب في اجتاده أجرين وللمخطئ اجرا واحدا لأن المقصود هو الوصول إلى حقائق الأمور فمن مزايده مبادئ الشورى في الإسلام ومن الآيات الدالة على ذلك قوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) (وشاورهم في الأمر) وما ورد من الآثار استمعينوا على أموركم بالمشورة) والمشورة تتطلب النصيحة والدين النصيحة وفي الآثار والحكم (ما خاب من استشار ولا ندم من استشار) وفي الخبر (ما تشاور قوم قط إلا هدوا لأرشد أمرهم فالشورى هي إحدى الدعائم القوية لبناء مجتمع سليم وهي الأمانة الغالية التي تتطلع إليها الشعوب لتجنب الدكتاتورية والهيمنة والاستبداد . وما أشوق الأمة إلى حكم صالح سليم يأوي إليه كل مظلوم ويرتفع به صرح الأمة فتنتشع عنها سحب الفم والضللال .

الشيخ

مفهوم

نعم الشورى هي الانشودة العلبة التي تطمئن لها النفوس وترنم بها أهواء الشعوب .

وكما قيل والرأي قبل شجاعة الشجاعتين : وما أجمل الشورى تكون في الأسر والجماعات والحضر والسفر ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم عنما يسافر جماعة من أصحابه إلى مكان بعيد يؤمر عليهم واحدا من بينهم ليقوم على راحتهم ويرجعوا إليه عند المهمات والمهمات وقد علمنا أن الشورى نابعة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ينزل على رأي الحجاب بن المنذر الانصاري حينما أشار عليه في غزوة بدر أن ينزل في موضع آخر غير الذي نزل فيه وها هو ذا رسول الإسلام أيضا ينزل على رأي أبي بكر وعمر في أسرى بدر والدليل الأهم على مكانة الشورى في الإسلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعين خليفة عنه قبل التحاقه بالرفيق الأعلى بل ترك أمر الخلافة للمسلمين ليختاروا من تنفق عليه الآراء ويقع عليه الاختيار .

النقد في الإسلام ومدى تطابقه مع المنهج الإسلامي :

- الإسلام بقبوله مبدأ الشورى فيه دلالة واضحة على حرية الآراء واطلاق الأفكار من عقائدها على حين أن المنهج الإسلامي يتجه إلى ناحيتين هامتين : أخذنا من مبدأ الشورى السليم .

فالناحية الأولى لا حرج ولا قسر ولا استبداد في مصالح الأمة العامة والخاصة فلانسان أن ينقد الآراء والمفاهيم المفلوطة ولا يستسلم للأخطاء التي بتكرارها يضطرب الأمن وتذوب مصالح الأفراد والجماعات وبمكس ذلك

الدين

في الاسلام

تتحقق المصالح الفردية والجماعية التي تتطلع اليها النفوس البشرية لسابق فطرته التي فطرها الله عليها اما الناحية الثانية فقد نهج الاسلام الى اشاعة المحبة والمودة والتقارب بين الاقطار المتباعدة والقلوب المتنافرة لتسامحه في كثير من القواعد والنظم التي سارت عليها الامم المستتبدة التي كان من اهم اهدافها الاقطاع والسلبية والاستعمار بسياسة الحديد والنار وهذه النواحي يندد بها الاسلام ويابها فدعوة الاسلام

لتحصيل العلوم الحديثة الكونية وتحصيل المعارف كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها) كل ذلك دليل على حرص هذا الدين الحنيف على حياة افضل للامة جمعاء واليك هذه الحكمة قالها احد المفكرين الغربيين (اذا كان في الارض اديان تمادي العلوم فان الاسلام على العكس دعا الى انتشار ماهية الفكر وبث العلوم الحديثة النافعة والآراء الصائبة .

شمول التربية الاسلامية واثرها في الافراد والجماعات ؟

- كل دين من الاديان السماوية بل كل نظام فلسفي او اجتماعي للحياة له اهدافه ومقاصده وغاياته .

فالمصدر الاول من مصادر التشريع هو كتاب الله ابان لنا في احدى آياته (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) والرسول صلى الله عليه

وسلم بين لنا في الحديث الصحيح (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) وهناك الكثير والكثير من الايات والاحاديث والحكم والاثار ما يشير الى التربية الاسلامية ومن هنا نأخذ انه لا فضل اعظم من الاسلام وتعاليمه فهو يحث على القول الحسن والكلام العذب ويقول في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم (الكلمة الطيبة صدقة) ولو تقصينا آي القرآن الكريم لوجدنا ان ما من آية تمتدح الدين آمنوا الا اذا اقترن بالعمل الصالح

(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون) (والعصر ان الانسان لفسى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وهكذا في كثير من الايات وهذا هو رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم يعرفنا المسلم على حقيقته ويبين لنا وصفه فيقول : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) فما انت ذا ترى ان الاسلام لا ينال بمجرد الالفاظ كما ان الايمان لا ينال بالتمني فالاسلام خضوع وانقياد ظاهري مقترن باداء ما افترض على المسلم من الاحكام والايمان ما وقر في القلب وصدقة العمل وفي الحديث : ليس الايمان بالتمني . وكما قيل فما نيل الطالب بالتمني ولكنها تؤخذ بجهد وحزم وعمل دائب متواصل اما من يؤذي الناس بلسانه وجراحاته اشد

من جراحات السنان كما قيل :
جراحات السنان لها التئام

ولا يلتام ما جرح اللسان
وكذلك من يؤدي
المسلمين بيده او بقلمه او يجرح
عواطفهم او لا يهتم بأمورهم وشؤونهم
فلا تنطبق عليه حقيقة الاسلام وفي
الحديث (من لا يهتم بامر المسلمين
فليس منهم) وفي الحديث (اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار) وقال صلى الله عليه وسلم
(لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح)
وقال (لو ان امة من الامم اجتمعت
على قتل نفس مؤمنة ولو بشطر كلمة
لاكبها الله جميعها على وجهها في
النار) وما أعظم الصراع بين الحق
والباطل لا بين نفس ونفس بريئة اخرى
لو ان شباب الاسلام اعتصموا بحبل
الاسلام ومبادئه وتعاليمه لكانوا امثلة
حية تحثي وقدوتهم الكبرى رسول
الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم
لكن التربية الاسلامية اليوم لا تشمل
جميع افراد الامة بل هناك قلة بسبب
الانحراف الخلقي والميوعة والانحلال
فهذه الميوعة وهذا التقليد الاعمى
لغالبية المسلمين جعل ركب التقدم
ومواكب العزة والنصر تتأخر ولا تتقدم
بل يتهدم ولا يتقدم ولو ان المسلمين
عنوا بتعاليم دينهم وهدى نبيهم
لاتنصروا من بعد ما ظلموا ووصلوا
الى تحرير مقدساتهم وارضيتهم
المفتتية (وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم) .

وسائل التربية الاسلامية :

- وسائل التربية الاسلامية كثيرة
وما يسرها على من يسرها الله عليه
واهم هذه الوسائل الفقه في دين
الله والفهم في كتابه وتطبيق ذلك .

١ - الفقه في دين الله .

٢ - تنظيم الاسرة .

٣ - رعاية المسئولين بالوسائل
الاسلامية الهامة كشر التعليم وتدريب
كتاب الله في مختلف الصفوف
المدريسة بفهم وتدريب وترتيل .

٤ - ان يكون تدريس الدين الزاميا

واساسيا يمنح الطالب اعلى درجة
عند نجاحه في مواد .

٥ - اختيار المدرسين المخلصين في
مادة الدين .

٦ - تجنب الطلاب تدريس المواد
المضلة والخلافية لانها تودث التشكيك
في نفوسهم لا سيما في المراحل
المتوسطة والاعدادية ، والثانوية .

٧ - تدريس اللغة العربية بكافة
فروعها نظريا وعمليا وتطبيقيا . هذا
ومن اهم وسائل التربية كما ذكرنا
الفقه في دين الله يقول الله جل ذكره
(فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)

ويقول صلى الله عليه وسلم (من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين)
ويقول (لفيقه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد)

تفقه فان الفقه افضل قائد
الى البر والتقوى وافضل مائد

فان فقيها واحدا متورعا
اشد على الشيطان من الف عابد
ان مسلمي اليوم المتردين الى
مساجد الله غالبيتهم بل اكثريتهم
الساحقة لا يفقهون من الدين الا
مظاهر الصلاة وباقي فرائض الاسلام
وقد شاهدت بنفسي كثيرا من المصلين
وكثرا من الحجاج الوافدين الى البيت
الحرام لا يعرفون الحكمة من الحج ولا
شيء من وسائل الحج واركانه وشروطه
ومتناسكة ورايت بعضهم يتمجل في
رمي الجمار من يوم واحد ولا يسري
حكمة هذا الرمي وهكذا والله الهادي
الى سواء السبيل .

التطبيقات المعاصرة والتقاؤها مع النهج الاسلامي في التربية ؟

- لو نظرنا الى التطبيقات المعاصرة
الحاضرة وما عليه جيلنا الحاضر من
تنكر لتعاليم الاسلام لوجدناها في
مجموعها لا تتلقى مع النهج الاسلامي
في التربية .

فالشباب المسلم مثالي بعيد عن
المفريات لا يتخث ولا يتشبه بالنساء
في منظره ومخبره ومظهره ترى اليوم
غالبية شبانا يتشبهون حتى في قص
شعورهم بطائفة من اليهود تدعى
وتعرف (بالسكناج) لا نقول هذا
تكفيرا لهم بل لنحذرهم وندعوهم الى
الاسوة الصالحة والقنوة الحسنة
وفي الحديث يقول صلى الله عليه
وسلم (من تشبه بقوم فهو منهم) ومن
(احب قوما حشر معهم) فاذا اردنا
ان نحب فلنحب الله الذي خلقنا
وهدانا الى سواء السبيل (وما لنا الا
نتوكل على الله وقد هدانا سبيلا)
ولنحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعثه الله ليخرج الناس
من الظلمات الى النور ويأخذ بيد امته
الى الصراط السوي والنهج القويم
وفقنا الله لاتباع هدى الله ورسوله
فهذه التوفيق والعون .

● إكراه المتهمين على الاعتراف دليل على

● غرقة التحقيق .. وعي

● كلكم راع وكلكم مسئول عن

● غوستاف ليون يقول : ما عرف التاريخ
مجد العرب ، ولا عدلاً أعظم

التحقيق الإجرامي عندنا

بقلم : الاستاذ عبد الله الهاشمي
المدعي العام

ومقتضبة .
ما كدت أبدا قراءة اي كتاب
من كتب التحقيق الاجرامي
(الجنائي) الا ويقع بصري
على العبارة التالية « ان علم
التحقيق الجنائي حديث العهد ،
لم يظهر الى حيز الوجد الا بعد
منتصف القرن التاسع عشر »
وكان البعض من السادة
المؤلفين واساتذتنا الافاضل
من يستدرك ويحتاط فينزع الى
بعض التحفظ فيدون في كتابه او
يقول في محاضراته العبارة

المقدس فيكون القدوة الحسنة
الصالحة نظرا لما لجهوده من
تأثير قوي فعال ولما لوجوده في
المجتمع من حساسية واثار
بارز .

١ - التحقيق .

ملاحظة : قبل الكلام عن
التحقيق اود ان اذكر هذه
الملاحظة البسيطة ابين فيها
وجود التحقيق الاجرامي منذ
القدم في بلادنا وقبل ان تقوم
اية قائمة او اعتبار لاية دولة
من دول اوروبا ، بصورة عابرة

نستهل حديثنا اليوم ونتوجه
بالآية الكريمة الآتية من كتاب
الله المجيد « يا ايها الناس
كونوا قوامين للشهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنآن قوم على
ان لا تعدلوا ، اعدلوا ، هو
اقرب للتقوى واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون » . هكذا
امر الله تبارك وتعالى وهكذا
كان نهيه للناس عامة يطالبهم
باحقاق الحق واقامة دعائم
العدل ، وما احرى المحقق ان
يكون اول مطلب لهذا النداء

- ١ - التحقيق .
- ٢ - المحقق .
- ٣ - العرب اول أمة أرست
قواعد التحقيق .
- ٤ - العرب اول من فطن
لاثر العنصر النفسي في التحقيق
واهتموا به ، وعمدوا الى
التفريق بين الشهود وأخذوا
بالكشف العلمي (الفحص
والتحليل) والفني (تقصي
الأثار) .
- ٥ - الامام علي بن ابي
طالب (كرم الله وجهه) اول
واشهر محقق جنائي عبقرى في
الاسلام .

بعض المقدرة والضمير

سادة الطبيب

نوعيته

بمجدًا أعظم من

نعدل الاسلام

رد المسلمين

وديار الاسلام . وعمن كانوا
هم الذين تنبهوا اليه واطهروا
معالمه ووضعوا له الاسس
المتينة لتقام عليها صروح
الحالية او على الاقل انهم
حددوا معالم طريقه رغم ما كانت
عليه حالتهم الحضارية
واستطاعوا تحريك وتغيير
وتطوير اساليبه وادخال
التحسين عليها بالرغم مما
يسرته لهم امكاناتهم المحدودة
في تلك الاحقاب الزمنية
البعيدة .

وفي هذا المجال لا يسعنا
الخوض في هذا الموضوع لاننا
اعدنا بحثا خاصا سنشره في
وقت لاحق بعنوان (التحقيق
الاجرامي عبر العصور) ذكرنا
فيه ما لدينا من حجج حسب
التسلسل التاريخي ، بعونه
تبارك وتعالى ، ولنعد الى
تعريف التحقيق الاجرامي .

التحقيق الاجرامي : والمقصود
بالتحقيق ، اكتناه الحقائق
لغرض اكتشاف الجريمة
المقترفة ومعرفة وقائعها وكيفية
ارتكابها وظروفها وكذلك معرفة
مرتكبها وشركائه واطهار دور
كل واحد منهم تمهيدا لسوقه
الى المحكمة ليصب القضاء عليه
سوط العقاب جزاء ما اجترحه
من السيئات بعد معرفة دوره
وتحديد مسؤوليته . والتحقيق
علم وفن ، فهو علم متمم
لقانون الجزاء وقانون
الاجراءات الجزائية ، وفن
يلعب فيه حسن التصرف ،
وسعة الاطلاع والذوق دورا
رئيسيا هاما .

فمعرفة مواد القانون الجنائي
لا تؤهل المحقق لممارسة
التحقيق الاجرامي ما لم يدعمها
الملم كاف بعلوم كثيرة مختلفة ،
كعلم النفس ، والطب العدلي
(الطب الشرعي) ، التاريخ ،
الطبيعة الجغرافية مع الملم
طبيب بأساليب الاجرام بالاضافة
الى ملكة حسن التعبير ووضوح
الخط ومعرفة بلغة اجنبية او
اكثر ، ليعد في مكنه اثبات
وجوده بحق وحقيقة دون ان
يكون اسما بلا مسمى .

اكراه المتهمين على الاعتراف

والتحقيق لا يعني انتزاع
الاعتراف بالقوة او الاكراه ،
فالقوة ان كانت اساس النظام
فهى لا تكون مطابقة للشرع الا

اشعة انوارها لانحاء المعمورة
كافة » .
اجل : نجد هؤلاء الاساتذة
الافاضل وأولئك المؤلفين الكرام
يذكرون أولئك العلماء والخبراء
والاطباء الغربيين فقط دون
ان ترد في محاضراتهم او في
صفحات مؤلفاتهم القيمة اية
اشارة عابرة او لمحة خاطفة
عمن سبقوا هؤلاء الغربيين في
هذا العلم وارسوا قواعده قبل
مئات - ان لم نقل آلاف
السنين - في بلاد الشرق العربي

القرن التاسع عشر ، ويعزون
الفضل الاكبر في ظهوره الى
مجموعة من علماء الغرب كالعالم
« نيسفور ووموسو - ايطاليا -
والاستاذ هنزكروس - ألمانيا -
والاستاذ الفونس بريتلون
والدكتور ادمون لوكار - فرنسا -
والاستاذ ادوارد هنري
وهولدن - بريطانيا - وغيرهم
من علماء وخبراء الغرب (من
أوربيين وأمريكيين) ويسهبون
في التمجيد بهم وبمدارسهم التي
اعتبروها مراكز اشعاع ارسلت

التالية » لم يظهر علم التحقيق
الجنائي كعلم مستقل واضح
المعالم الا بعد منتصف القرن
التاسع عشر .
ولعلنا نجدهم في هذا
التعبير الاخير الذي صار يتكرر
بصيافته ومفهومه تقليديا ،
اكثر من الاولين قربا الى الواقع
كما نراهم اكثر منهم دقة
وتوفيقا . وهكذا فان الجميع
من الاساتذة الاكرام يؤكدون
على ان هذا العلم لم يظهر
ولم يؤخذ به الا بعد منتصف

التحقيق الاجرامي عند العرب والمسلمين



إذا كانت في خدمه القانون .
والاكراه المنصب على
المستجوب (مهما كانت صفته
ومركزه) لانتزاع الاعتراف منه
لم يكن بحد ذاته اسلوبا
وحشيا يذكرنا بقانون الغاباو
بربريا فحسب وانما هو دليل
على ضعف القدرة والضمير
وتعقد النفس بالاضافة الى
كونه مدعاة للطعن بنزاهة
المحقق وحيدته . ويخلق مجرما
من برئ .

وأن تعطيل ارادة المستجوب
في التأثير على حريته الفكرية
عمل ياباه القانون اذ تعتبر
الافادة باطلة لبطلان السبب
الذي قامت عليه ، سواء كان
ناشئا عن وعيد او خدعة غير
مشروعة او قام على وعد
خلب . والمستجوب ، مهما
كان مركزه في القضية ، فهو
امانة مهمة بيد التحقيق .
وقصره على الاعتراف كذبا
واعتبار هذا الاعتراف نصرا
(كاذبا) لتبرير حبسه يتجافى
مع أبسط قواعد الإنسانية
والرحمة ، فالسجن مدرسة
اجرام مهما بذلت ادارته من
جهود حسنة وجبارة ، خاصة
في البلاد النامية التي لم تدرج
في مراتي التقدم بعد الا قليلا .
هذا ولا يغرب عن بالنا ذكر
اهمية التحقيق وخدماته
الجليلة ، فطالما كانت غرفة
التحقيق اشبه بعيادة طبيب او
صومعة لكاهن حينما يتولى
ادارة العمل فيها محقق كفاء
فاضل ، استطاع فيها معرفة
الكثير مما اخفته النفوس ودفنته
في اللاشعور زمنا طويلا وكنتمه
ولم تبح به رغم ما عانته من
صنوف التعذيب والقسوة
المنصبة عليها ولطالما كشف
التحقيق عن اسرار وامراض ،
كان كشفها ومعرفتها مصدر
خير عام .

٢ - المحقق :

والمحقق سواء كان فردا من
افراد الاسرة القضائية او
عضوا من اعضاء النيابة او من
المتنسين الى سلك الشرطة ،
هو الذي يتولى التحقيق فيصبح

شأنه شأن الطبيب النطاسي
البارع الذي يتحسس جسم
مريضه بدقة ولطف وامعان
ليشخص داءه ثم يصف له ناجر
دوائه .

يتحسس نفسية من يستنطقه
(سواء كان شاكيا او شاهدا
او متهما) تحسسا هادئا ليتمكن
من معرفة امكنة الضعف
ويتثبت من تعيين الثغرات فيها
لكي يستطيع النفوذ من خلالها
اليها ويتحين الفترة المناسبة
التي يفاجئه فيها بطرح الاسئلة
الفنية المخرجة التي تفتح
مغاليق فمه وتحرك لسانه
بالاعتراف .

يبدل أقصى جهده في جمع
الادلة والقرائن سعيا لتقصي
الحقيقة واطهارها بصورة
صحيحة وسليمة مطابقة للعدل
والصواب دون ان يحيد اويذهب
مذهب المتزلفين لذوي الجاه
او الحظوة او السلطان .

وجهود المحقق يجب ان
لا تقف عند حد معرفة الجناة
والحصول على الادلة التي تثبت
ارتكاب كل متهم لجريمته او
معرفة ابعادها فحسب ، وانما
عليه ان يتجاوز هذا الحد الى
ما هو ابعد مدى واعق اثرا ،
فعليه ان يتحرى الدوافع
الظاهرة منها والخفية ويقف
على العوامل الحقيقية ويتلمس
البواعث واسبابها التي تكمن في
ثنايا نفسه ، مساهما ومتعاوننا
مع جميع ذوي الاختصاص
الآخرين في وضع الاسس
القيمة لاستنباط افضل طرق
المكافحة الكفيلة باعداد انجع
العلاج للحد من بوار الجناح
وظواهر الاجرام في المجتمع .

هذا الشخص - المحقق -
يجب ان يمتاز بعدة ميزات
تؤهله الى تولي هذا المنصب
الخطير ، ويتصف بأحمد الصفات
فيجب على المحقق ان يكون
مستقلا ومنصفا وممن تحلوا
بالذوق والرصانة والنزاهة
والصبر والكتمان والشدة ودقة
الملاحظة بالاضافة الى سعة في
الاطلاع وغزارة في المعلومات .

فعليه ان يكون دمثا لينا من
غير ضعف وشديدا من غير
ظلم في مواقف الشدة . فالقوة
اساس النظام اذا استخدمها
من أجل الحق وجعلها في خدمة
القانون . وأن لا يكون هريتا

او متكبرا او منطويا ، بل عليه
ان يتغلغل في اوساط المجتمع
ويكون على صلة بطبقاته كافة ،
صلة تجعله ملما بعبادات وتقاليد
وطراز حياة ومعيشة أفرادها
وطبيعة عمل كل فئة . فمن
خلال التحامه بهذه المجموعات
واتصاله تنبثق امكانية
استشراف الحقيقة وكشف
المعرفة عن أسباب حدوث
المشاكل بين أفرادها ، كما
وانه يتمكن من استجلاء
اوضاعهم السلوكية من خلالها .

المحقق الشجاع ..

واننا لا نعني بهذا أن على
المحقق أن يتدنى الى درك
السفهاء واللاأخلاقين وخشار
الناس فيشأركهم في بعض
ما عندهم لكي يعد بامكانه معرفة
أساليبهم ويقف على الحقائق
لكي يرسم خطط النجاة
للآخرين .

لا .. اننا لا نعني هذا مطلقا ،
لان الامر لمعرفة الشر لا يتم الا
عن طريق الغوص في مستنقعه
وانما يكفي عن طريق التجربة
الطويلة للمحقق اذ يختبر تلك
الردائل والمساويء ومعرفتها
بوعي وادراك وتمحيص يكشف
له تلك العوامل الحقيقية

المستترة التي ادت الى فساد
جو تلك الفئة ودفعته بأفرادها
الى الانحراف عن سواء
السييل وعندئذ يكن في مقدوره
وضع يده على مواطن سيطرة
تلك الدوافع وقياس قوتها
التي تتحكم في سلوكهم وبالتالي
يسهل عليه معرفتها ومعالجتها
واجتثاث جذورها من اعماق
نفوسهم ورحم الله أمير
المؤمنين سيدنا الفاروق عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه
الذي قال (من لم يعرف الشر
حري بأن يقع فيه) . والمحقق
النزيه الكفاء هو ذلك الانسان
الذي يفكر تفكيرا موضوعيا
بعيدا عن الغرض الذي يهدف
الى نشدان المغنم الظالم
ويتصرف بشجاعة وروح عالية
ترتفع عن مزالق الهوى
والتعصب الاعمى وكل تحيز
مقيت ، ومتى ما تغلب على
نزوات نفسه سلم من سوارق
العقل ، فالمحابة تجرد المحقق

من ثوب الرحمة وتعصف بكرامته
وتورده موارد الزارية والامتهان
ليس بالنسبة الى من حابى على
حسابه وظلمه وانما يناله
الاحتقار من ذلك الشخص
الذي حابه ونصره على باطله .

والمحقق الشجاع لا يكون انانيا
او يسعى لحماية نفسه خائفا
من تقولات يطلقها حساده
ومبغضوه ، خاصة أولئك الذين
ترتجف قلوبهم وتخور قواهم
أمام المال أو الجاه أو السطوة
ممن ارتضوا برنق العيش
وتناسوا قوة الله تبارك وتعالى
عليهم . تلك القوة التي هي
فوق كل قوة على الارض .

وأن لا يتأثر بها يوجهون اليه
من نقد رخيص نابع من اعماق
نفوسهم الحاقدة التي لم
تستطع الارتقاء الى المرتبة
العالية التي تبواتها نفسه .

وتفكير المحقق الموضوعي هو
الذي ينير له معالم الطريق
ويبدد أمامه ظلمة الغموض
الذي اكتنف جوانب القضية
المناط به تحقيقها . يرتبط بكل
من ماضيه ومستقبله ارتباطا
وثيقا ، يستلهم من الاول -
الماضي - العبرة ويتذوق ثمار
الخبرة بينما يستمد المثابرة
والرجاء من الثاني - المستقبل -
ويمتلئ قلبه ايمانا بالله تبارك
وتعالى ، فيزداد ثقة في نفسه
ويصبح من جراء ذلك قديرا
على تذليل كل عقبة كأداء
تصادفه او تعترض سبيله في
مسيرته ويمضي قدما خلال
تغير صاعد بناء لا يعرف
التذبذب والانتكاس والتوقف ،
لا يكل ولا يني ولن يهدأ الا
بعد بلوغ الهدف الاسمى
التمثل بنجاحه في مهمته التي
تولاها فأرضى خالقه العلي
القدير وضميره ورفع راية
العدالة ونشر الطمأنينة في
قلوب أبناء المجتمع ويكون بهذا
قد ثبت هبة الحكومة وأظهر
جلالها وعزز مركز القانون
وهيمنته .

وصدق نبينا الاعظم سيدنا
محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وسلم في حديثه الشريف
« كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته » . ومن هذا الحديث
الشريف يتبين لنا تساوي أفراد
المجتمع في وجوب الشعور
بالمسؤولية والشعور

بالمسؤولية في الاسلام قياس .
وتقدم الامة يعرف ويقاس
من خلال مدى اهتمام الفرد
وشعوره بالمسؤولية والمحقق
وفقا لطبيعة عمله يجب أن يكون
على مستوى المسؤولية (بكل
ما في الكلمة من معنى) فإذا أثر
العافية وتهاون أو إذا تملكته
العاطفة اللينة الرخيصة
واستهوته الشهوة الظالمة فتلكا
أو تراخي ولم يجهد نفسه في
التدقيق لمعرفة الحقيقة ولم
يكلفها في البحث عن الأدلة ولم
يسبر غور نفسية الشاكي
والشاهد والمتهم فإنه يطمس
معالم الحق ويضل سواء
السبيل « ان الله لا يحب كل
خوان كفور » .

فكم جني المتقاعسون
والمهللون والجهلة من
المسؤولين على بلادهم وأبناء
أمتهم في إهمالهم وكانوا السبب
الاول المباشر في تسليمها الى
الغزاة الطامعين وتركها لقمة
سائفة في فم كل غول نهم ،
كما وأن معظم البلايا والرزايا
التي أحقت بالأمم وعصفت
بكياناتها عبر الأزمان ، كلها
تبت على أيدي أولئك المسؤولين
المتهاونين الذين امتلأت
نفوسهم غرورا بسلطانهم على
الضعفاء وعمت عيونهم عن
رؤية الحق وسكرت عقولهم
بخمرة التعاطف الأجوف
والاستعلاء الفارغ ، فغدروا
الحقوق ورفعوا رايات الظلم
وساروا بقافلة المجتمع في
بوادي الفناء ومقاهات الدمار
وانطلقوا بها من ربوع الحياة
الى مقابر التاريخ . « وإذا
أردنا أن نهلك قرية أمرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا »
ما دام في الكون تفاوت في
الاخلاق وتباين في الارزاق فلا
مناص من وجود الجريمة .
وما دامت الجريمة ترتكب من
قبل المجرم فلا مندوحة من
وجود المحقق .

وما دام المحقق موجودا
والى جانبه المجرم فلا بد من
وجود المجابهة العنيفة بين قوة
الخير وقوة الشر ولا بد من
حدوث الصدام المرير الذي
تصطرع فيه هاتان القوتان
باستمرار .
هذا — المجرم — يحاول

جاهدا بكل قابلياته وحيله نفي
التهمة عنه والابتعاد عن نطاق
الشبهة وذلك — المحقق —
يسعى بكل جوارحه وإمكاناته
متشبثا بثتى الوسائل
الخيرة المشروعة ، مستحينا
كل مناسبة وظرف لجمع الأدلة
والقرائن سالكا مختلف الطرق
السوية التي تسد على الاول
منافذ النجاة والهروب من
التهمة مهما حاوط وأبدى من
شديد المكر والانكار .

فكلاهما يشهر سلاحه
ويستعمله ضد الآخر ، تارة
تتباوأ قوتاهما وتارة أخرى
تكتب الغلبة لمن كان أمضى
سلاحا وأحسن استعمالا له ،
وعندئذ يقصر خصمه على القاء
سلاحه ويضطره على رفع
يديه معلنا الاستسلام وهذا
هو مصر كل باطل وظلم حينما
يدركه اعصار الحق والعدالة .
هذا هو الصراع الدائم
الرهيـب أزلي وسيبقى سجلا
بينهما الى الأبد .

وان انعكاس مجهود المحقق
على الحالة في المجتمع شديد
الوقع وسريع الأثر وذو نتائج
بالغة في الأهمية ، فجهل
المحقق أو عدم اكتراثه باسم
عمله بسمات الضعف والضعف
هذا يلقي في المجتمع بذور
الحنق والرعب والتذمر من
السلطة وبعدم الثقة في قدرتها
وبالإضافة على ذلك فإنه يكون
السبب الاول المباشر في تشجيع
المجرمين على التمادي في
اجرامهم ، وهذا من شأنه
يؤدي الى تكاثر الاجرام وتفاقم
الشر والاضرار والالام . فكم
من مجرم عات وسفاح آثم
وفاتك عنيد استطاع أن يكتب
لنفسه البراءة من التهمة
المسندة اليه بسبب تغلب
شخصيته القوية وطغيانها على
شخصية المحقق الضعيفة ،
ومن البدهي أن المجرم
المحترف اعتاد على تهئية دفاعه
قبل اندفاعه يتمعن في التفكير
ويحكم التدبير قبل مضيه في
طريق الفواية والشر دون أن
يسقط من حسابه اعداد
الاسئلة التي توقع طرحها
عليه ، خاصة تلك الاسئلة
الواهية التي تصدر من محقق
يفتقر الى العلم والحنق وتعوزه
الحيلة ويجهل فنية الاستجواب

وحسن الصياغة ، لا يفتنم
الوقت المناسب لكل سؤال ذي
دلالة وهدف . لضحالة معلوماته
وضيق افق مداركه أو نفاذ
صبره (عصبي المزاج) ،
والجهل أس الرذيلة ومنبع
الايخطاء والايخاطر .

ضحيا الففلة

وكم من مأس حلت بأناس
أبرياء غيبتهم ظلمات السجون
الى أن قضوا نحبهم فيها
وصعدت أرواحهم الى خالقها
تشكو ظلم الانسان واضطهاده
لاخيه الانسان وكم سجلت
مباني المعتقلات في جوف
الصحراء وجزر النفي في عرض
المحيطات ، للعبرة والتاريخ
من مظالم ، لا لعـداء أو
ضغينة ما ، فحسب وانما كانت
نتيجة الففلة والجهل أو التسرع
والرعونة والاهمال في تقصي
الحقائق ايثارا للراحة ، كما
وأن قصور العدالة ما زالت
تعج وتزدحم بتمائيل الضحايا
البريئة التي تنتصب شامخة في
باحاتها ، والتي لو استطاعت
على الكلام حينما نستنطقها
لاسمعنا توجعا وأتينا يصم
آذان القدر .

إذا كانت دنيا الحرب قد
مجدت الجندي الذي دافع عن
حياض وطنه دفاعا مجيدا
واستشهد دون أن يعرف اسمه
وخلدته باشادة نصب تذكاري
له اعترافا بفضلـه واسمته
الجندي المجهول فإن في دنيا
العدالة مجاهد مجهول آخر
أقنى وأقوى وأشد صلابة
وعنادا من ذلك الجندي لأنه
قضى سنين حياته كلها حاملا
السلاح يتنقل به من ساحة
حرب ضروس ينافح فيها
ويصارع أشرس وأذكى الناس
الى ساحة حرب طاحنة أخرى
يكافح فيها بلا هوادة ، دون أن
يوفي حقه سواء في الحياة أو
بعد الممات ، فالمحقق في حياته
قد خسر مودة الظالم دون أن
يربح صداقة المظلوم الذي أخذ
بيده .

وهكذا كان المجاهد الهادي
المسالـم العنيد يقوم دوما
بتأدية زكاة المروءة والشرف
مساهما في عرقلـة نمو الفساد
الخلقي الذي يفرز في كل يوم

عددا من الضحايا الذين يزداد
بهم رصيد المجتمع تعاسة
وشقاء وانحطاطا ، دون أن
يفسح المجال لجعل الأمر
سهلا .

وأخيرا نقول رأينا في المحقق ،
هو أنه أول وأبرز من يبني
أسس العدالة ويقـم صرحها
بأذخ الارومة ويهيئ الطمأنينة
التي تركز عليها الحياة وله
من الله تبارك وتعالى الجزاء
الأوفى فيمـا بذله من تعب
وسهر وعرق مستهديا بهدي
رسول الله محمد صلى الله
عليه وسلم وبحديثه الشريف .
أ — عينان لا تعسهما النار ،
عين بكت من خشية الله ، وعين
بانت تحرس في سبيل الله .
ب — الا أن لله خلقا
اختصهم بقضاء حوائج الناس ،
حببهم في الخير ، وحبب الخير
اليهم ، أولئك الآمنون من عذاب
الله في الدنيا ويوم الحساب .
٣ — العرب أول من أرسوا
قواعد التحقيق وعمدوا الى
التفريق بين الشهود .

نكتفي بالأمثلة التالية دون أن
نقدم لهذا العنوان أو نمهد .

قصة دانيال .. والقاضيين .. والمرأة المتهمة بالزنا ..

اشتهر النبي دانيال عليه
السلام بحدّة الذكاء وقوة
العارضة منذ نعومة أظفاره ،
ذاق لوعة اليتـم منذ طفولته
بفقد أبويه ، ولكن الله تبارك
وتعالى قبض له امرأة مسنة
ثرية من بني اسرائيل كفلتـه
واحتضنته ومنحته من الحنان
والرعاية التي حرم منها أمثاله
ممن افتقدوا باليتـم حنان
الوالدين ورعايتهما وكـانت
نتيجة تلك الرعاية والعناية أن
نشأ دانيال نشأة صالحة اتسمت
بحسن الخلق وهـدوء الطبع
وحدة الذكاء .

وخلال الفترة التي كان فيها
دانيال صبيا يلهو ويلعب مع
أخوانه من الصبيان في الأزقة
كان على دست الحكم آنذاك
ملك يصرف أمور مملكة بني
اسرائيل بروية وتعقل وكفاءة ،
وكان لهذا الملك قاضيان وكان

التبشير

يجتاح افريقيا

أين أموال المساعدين؟

تجتاح القارة الافريقية في هذه الايام افواج المبشرين الاوروبيين الذين يحملون معهم العلم والمال وهم يذلونها سخية في سبيل نشر المسيحية لاكتساح قارتنا الجبارة ليحولوا بينها وبين الدين الاسلامي العظيم ويلاقي المسلمون الفقراء الامرين في كفاحهم العنيد الصابر المتمثل في فئة مؤمنة عاهدت الله ورسوله والمؤمنين على الكفاح والنضال والصمود من أجل تثبيت دعائم الدين الحنيف ، فبادرت تلك الفئات بامكاناتها الضعيفة وطاقاتها الهزيلة الى تأسيس المدارس والمعاهد لنشر العلوم العربية والاسلامية وهي تصارع بجهد وحزم وثبات من أجل عقيدة راسخة واثبات عميق في توسيع ونشر لغة القرآن الكريم ، وبادرت الحكومات العربية والاسلامية

مشكورة في مد يد العون والمساعدة الى بعض من تلك المدارس والمعاهد فاستطاع البعض الثبوت والصمود وكتب للبعض الآخر النجاح والتوفيق في مهمته في حين بقي القسم الاكبر من المدارس والمعاهد الناشئة الجديدة في معزل عن تلك المساعدات - لا شيء الا لانه جديد وفقير وغير معروف ، ولم تقف تلك المساعدات عند هذا الحد بل تعدته الى الجامعات الافريقية وهذا شيء حسن وجميل الا ان الجامعات العتيقة تتلقى مساعدات ضخمة من أنحاء العالم المختلفة ، وتسهم معظم دول العالم مساهمة سخية في انعاشها وتمييزها وهي اليوم غنية بامكاناتها وعلومها وفنونها واقسامها غنية بمرافقها وبناتها وجبذا لو اسهمت الدول العربية والاسلامية الشقيقة بقسط قليل الى معاهدنا الاسلامية الفقيرة بكل امكاناتها وطاقاتها لكتب لها العيش والبقاء .

اننا حين شرعنا في بناء مدارسنا ومعاهدنا وقمنا بهذا الواجب الانساني العظيم كان غرضنا الاول نشر العلوم العربية والاسلامية في هذه المنطقة من العالم لايقاف التعصب الديني والقومي الذي لفظه الاسلام منذ فجر حياته الاولى والذي تغذيه اليوم الراسمالية المتمثلة في الغرب ، واليهودية التي ما فتئت تبث سمومها بين الافارقة لتميع قضية العرب والاسلام الكبرى في (فلسطين) ولذلك فاننا نناشدكم اليوم ان تمدوا ايديكم الينا لنتعاون بيننا وبينكم سواء اكان ذلك عن طريق الوفود المؤمنة برسالتها او عن طريق الهبات والعطايا وبغير ذلك سوف تبقى هذه المشكلة معلقة ما لم تفكر الحكومات والشعوب العربية والاسلامية جديا بتبديل جهازها الاعلامي والدعائي القديم فتبسط يديها في البذل والعطاء والمساعدات .

ايها المسلمون المناضلون ، الاوروبيون يذلون بسخاء في افريقيا واستطاعوا بذلك ان يكسبوا كثيرا من العناصر الى جانبهم فانتشرت المسيحية بشكل واسع اما الاسلام فيبقى حيث هو وبقيت مدارسنا الاسلامية هي الاخرى فقيرة معدمة لان المساعدات التي تردها قليلة جدا بل هي اقل من القليل ، فالنبايات قديمة والفرف ضيقة ومعظمها اشبه بالكتائب ، وما احوجنا اليوم الى نهضة جبارة شاملة تماشي امم العالم المتمدن لتزيل سوية تلك المفاهيم والمعالج المتأخرة الى الابد وذلك لا يتم الا بالمال

أيها المسلمون ..

الأوروبيون يذلون المال بسخاء في افريقيا واستطاعوا بذلك ان يكسبوا كثيرا من العناصر الى جانبهم فانتشرت المسيحية بشكل واسع ، أما الإسلام فيبقى حيث هو، وبقيت مدارسنا الإسلامية فقيرة معدمة .



واخرى القسم الثانوي وينتهي بميثم اسلامي يمنع اطفالنا وشعوبنا من التشرذ والتسكع والتنصر والبؤس وتردد الشخصية ، وقد اشترينا الارض المناسبة لذلك واعطتنا الحكومة النيجيرية بعد اعترافها اذن الاكتتاب بجمع الاموال والتبرعات لتغطية هذه النفقة تجدون صورة منه طيا مرفقة بهذا النداء ، ومثل هذا المشروع لا يتم الا بمعاونتكم ومؤازرتكم وتذكروا قوله عز من قائل : - (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم وقوله صلى الله عليه وسلم

وبالمال وحده فلنضح به جميعا ونترفع به سخيا وليصافح بعضنا البعض الاخر مهنيين انفسنا بالنصر والثورة على القديم البالي .
ايها الرؤساء ، ايها الملوك ، ايها المسئولون انتم اليوم مدعوون الى المساهمة ماديا ومعنويا في سبيل قضية كبرى قضية فلسطين قضية العرب والمسلمين جميعا وقضية القرآن ولفته وتثبيت دعائمها في هذا الجزء الكبير من العالم ولا اظنكم بعد هذا ترددون او تبخلون اذا علمتم ان لدينا مشروعا ضخما يبدأ بروضة اطفال والمراحل الابتدائية

اخبر معلوماً لك



● متى وجد الانسان على الارض ؟

● عثر العلماء على بقايا اول اجدادنا فى طبقات من الصخور فى آسيا ... ويقول العلماء ان عمر هذه البقايا يتراوح بين ٦٠٠ الف سنة ومليون سنة وهو تاريخ وجود الانسان على سطح الارض .

● من من الائمة الاربعة قضى اخر ايامه فى السجن حتى مات ؟

● هو الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت صاحب المذهب المعروف باسمه وقد ولد بالكوفة ونشأ بها ... واراد امير العراق ان يجرى عليه راتباً من بيت المال كغيره من العلماء فأبى تعففاً وزهداً .. وعرض عليه امير المؤمنين ابو جعفر المنصور ان يقتله قضاء الكوفة فلم يقبل فحلف عليه .. فحلف ابو حنيفة الا يقبل فكرر الخليفة الحلف ... فكرر ابو حنيفة الالباء والحلف فقال له وزير الخليفة .

« امير المؤمنين يحلف وانت تحلف ؟ » .

فقال : ان امير المؤمنين اقدر منى على كفارة يمينه فضربه وأمر بحبسه وظل فى السجن حتى مات سنة ١٥٠ هجرية .

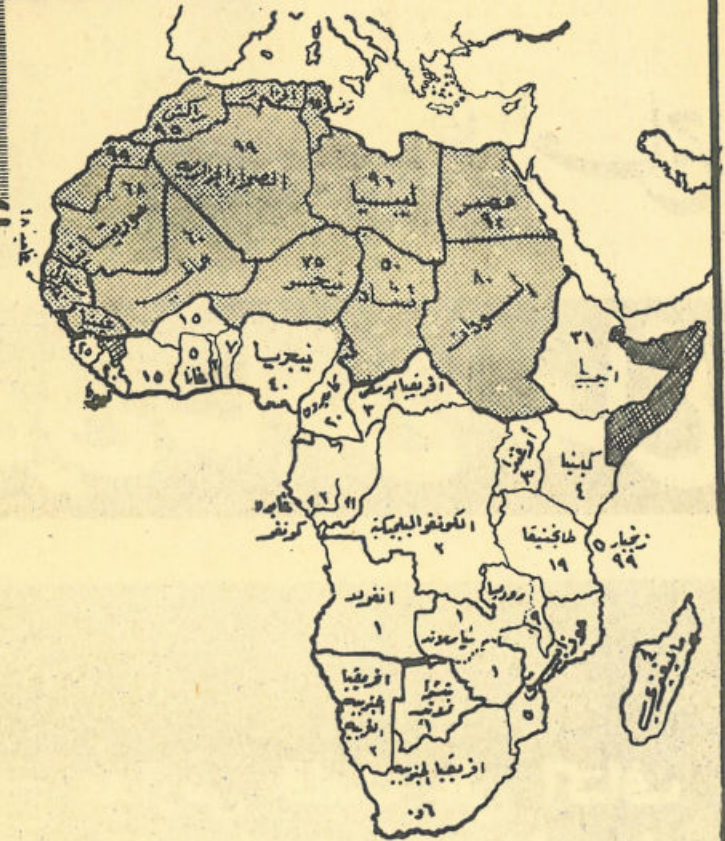
● من هم مؤلفو :

شجرة البؤس .. الله .. عودة الروح ..

● شجرة البؤس (طه حسين) .. الله (عباس محمود العقاد) .. عودة الروح (توفيق الحكيم) ..



نيجيريا .. اكبر دولة فى غرب افريقيا مساحة .. وتعدادا وانكنايات



بالطراز الحديث ومتابعه الدراسة فيها ، فالحكمة المفهومة وراء ذلك مؤامرة جديدة مخيفة للقضاء على هذا النشاط العربي الاسلامي الذي يسلح النشء الاسلامي بأسلحة الثقافات الاسلامية والعربية فهل يسكرم ايها الملوك والرؤساء والمسلمون ان ينجح الاستعمار بهذه الصورة في اهدافه وخطته لهذه المرة بعد ان صادفت العربية والاسلامية اقبالا كريما بين واسط المسلمين برغم دعايات التبشير ضدها بقولها اللغة العربية كاسدة تجارتها في الاسواق العامة والخاصة ، فتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انثنت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

قرآن كريم والسلام عليكم جميعا في مشارق الارض ومفاربها ورحمة الله وبركاته تعالى .

المركز الاسلامي
الحاج كامل حسين

Islamic Centre Project
P. O. Box 1658,
Ibadan - NIGERIA.

يا اهل المال من المسلمين ، اذكروا حين تؤدون زكاة اموالكم ، وتوجهونها فيما شرع الاسلام لها من مصارف قد جعل الله من هذه المصارف مصرفا (في سبيل الله) . اذكروا يا من آفأ الله عليهم انه كما رفع سيدنا عمر بن الخطاب سهم المؤلفة قلوبهم من مصارف الزكاة بعد ان اعز الله الاسلام ، يرتفع اليوم مكان الدعوة الى سبيل الله ويتقدم سهمها على كل ما عداه - بعد ان اصبح الاسلام والمسلمون يعانون هذه المحن الكالحة في كل مكان ، وبعد ان اصبح كيان مكان الدراسة العربية والاسلامية الذي نؤدى رسالتنا فيه مهددا بالاعدام والنسيان عن واسطة الجهة المسؤولة للتعليم عندنا بحجة قدميانيها وخطر جدرانها وسقوفها وضيق غرفها وعدم ملائمتها

« المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » ايها العرب والمسلمون من المحيط الى الخليج وفي سائر بقاع العالم الاسلامي ، وهما نحن اذ نهيب بكل مسلم ومسلمة الى الاستجابة لنداء هذا الاكتاب ، والى تلبية دعاء الاسلام وخدام اللغة العربية في هذه البقعة التي ظلت طوال السنين فريسة الاستعمار ، نرجو الا يتخلف احد عن نجدتنا بما يستطيع احتسابه لله من ماله مهما كان قليلا ، لان في القليل الحلال بركة ليس لها كفاء ، فان في جمعه بحول الله ما يسند الدين وينقذ الاجيال الصاعدة والحاضرة المسلمة من غسق الجهل ويسلحهم بأسلحة الثقافات الاسلامية والعربية ويكفي الحاجة ويقيني عن الاستجداء والمسألة لغير اهل الايمان .

بعض طلاب مدرسة الرضوان
بساحل العاج

مدارس الرضوان في ساحل العاج



النشاط التبشيري في ساحل العاج

قصة المدرسة :

ذهبت الى المسئول عن اعطاء الرخص وطلبت منه أن يمنحني رخصة لفتح مدرسة فقال : هل لك أن تقدم لي كشفا بالمنهج الذي تنوي تدريسه في المدرسة المطلوبة ؟ فقلت له : نعم . وقدمت له كشفا تضمن اللغة العربية والقرآن الكريم والفقه والتفسير والتوحيد والحساب والجغرافيا والتاريخ ... الخ فقال الرجل : انا أفهم أن اللغة العربية والقرآن والفقه والتفسير والتوحيد كل ذلك داخل في العلوم الاسلامية ؛

ولكن ما علاقة الحساب بالدين فقلت له : الامر في غاية البساطة . ان المسلم لا يستطيع أن يطبق أمر الله تعالى في الميراث مثلا الا اذا كان حاسبا ... فعجب وقال : هذا عن الحساب فماذا عن الجغرافيا .. فهداني الله الى القول : ان المسلم لا بد له من معرفة القبلة والجهات الاربع حتى تكون صلاته صحيحة .. وهذا من الجغرافيا . وهنا قال المسئول وكان رجلا مسيحيا : فما ذنب

قدم الى الكويت داعية مسلم من ساحل العاج هو الشيخ عثمان محمد غاي مؤسس مدارس الرضوان في تلك البلاد .. وساحل العاج جمهورية مستقلة تقع في غرب أفريقيا تحدها غانا من الشرق وفولتا العليا ومالي من الشمال وغينيا وليبيريا من الغرب وخليج غينيا من الجنوب (انظر الخارطة) .. وهي جمهورية مستقلة تبلغ مساحتها حوالي ١٢٧٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة ٥٥ ٪ منهم مسلمون .

وعاصمتها ابيدجان . ولغتها الرسمية اللغة الفرنسية .

اما ضيفنا الكريم الشيخ عثمان محمد غاي فله قصص طريفة .. فهو رجل هاجر في سبيل الله من بلاده الاصلية السنغال منذ اكثر من خمسة عشر عاما قضاها متجولا في ساحل العاج يدعو الى الله بهدوء وصمت .. يدعو عن طريق العلم والتربية . لنستمع اليه حين طلب من الحكومة الترخيص له لانشاء اول مدرسة للرضوان في ساحل العاج ؛ يقول :

❑ مدارس قامت على اكتاف رجل واحد من اصل سنغالي .

❑ قصة مدرسة الرضوان في ابنجورو .

❑ رجل من انصار الكنيسة يهتدي الى الاسلام على يد مؤسس مدارس الرضوان

❑ لم نتعلم التاريخ ! ولم ندرس الحساب والجغرافيا

كيفية تنجح في الحياة



١٢٠

تفشي

الانتحار

في دول التقدم المادي أكثر من غيرها

إعداد كمال كامل العشي

نصائح للشباب :

وسنمعرض بايجاز لهذه النصائح علنا نجد فيها الخير الذي نشده .

النصيحة الاولى :

- اول ما قيل في هذا الصدد ، ان يحدد الانسان لنفسه هدفا معينا يسعى الى تحقيقه بكل الوسائل المشروعة ويجب ان يكون هذا الهدف واقعا لا ان يكون دربا من الخيال ، ووجود هذا الهدف يجعل من حياة الانسان حياة يسودها الجهد والاجتهاد والمثابرة لا حياة كسل وخمول ووجود الهدف يظهر الطموح والمثابرة لتحقيق هذا الهدف .

- اما النصيحة الثانية :

تمثل بالعلم - فالعلم هو اساس الحياة ، وهل بغير العلم تصل الامم الى أعلى مراتب الحياة ، وبدون العلم تبقى الامم غارقة في غياهب

يقدم على الانتحار لفشله في الحصول على عمل معين ، وهناك من ينتحر لفشله في الحب وهذه تمثل نسبة كبيرة خاصة بين الشباب المعاصر ولو دققنا النظر في اسباب هذه الظاهرة لوجدنا ان لهؤلاء الشباب نظرة خاصة للحياة ، فهم يريدون خلق مجتمع يتفق مع ميولهم وأهوائهم ، مجتمع تسوده الفوضى والاباحية ، مجتمع تنعدم فيه القيم الاخلاقية والقيم الروحية وما دفعهم لهذا كله سوى ابتعادهم عن التعاليم الدينية التي تفرس في النفس العفة والحث على الابتعاد عن الممالك .

من أجل هذا كله نشط المختصون في تلك المجتمعات لدراسة اسباب هذه الظاهرة ووضعوا لمعالجتها نظاما يشتمل على عدد من النصائح أرتأوا أن في السير على هداها بعثا لروح المثابرة والاجتهاد في نفوس هؤلاء الشباب ورسم طرق النجاح أمامهم .

تحدثنا بلغة الارقام نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تحظى بنصيب الاسد في عدد المتقدمين على الانتحار بسبب الفشل فقد بلغ عددهم خلال عام واحد ما يقارب الربع مليون شخص ، أي بمعدل ١٢٠ شخصا يوميا ، وهذا

بدون شك يفوق عدد جرائم القتل التي تقع في نفس الفترة الزمنية ، أما في بريطانيا وحدها فقد بلغ عدد ضحايا الانتحار ٤٠ ألف شخص خلال عام واحد ، وقد أصدرت المنظمة العالمية للصحة تقريرها الاخير في هذا المجال وذكرت ان هيئاتها قد سجلت ثلاثة ملايين ونصف مليون حادثة انتحار خلال عام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ .

الانتحار في الدول المتقدمة :

من هذه الارقام نجد ان الانتحار قد تفشى في تلك المجتمعات اكثر من غيرها نتيجة لظروف الحياة المعقدة السائدة هناك ، فهناك من

النجاح هدف كل انسان ، وطريق تحقيقه طريق طويل شائك مليء بالصعاب لا يخوضه الا كل ذي عزيمة واصرار ، وعالمنا عالم مليء بالتناقضات فهناك من يحالفهم الحظ ويحظون بالنجاح في كل عمل يأتونه ومن ثم تتحقق سعادتهم ، وهناك الكثيرون ايضا ممن يجانبهم هذا الحظ وتبوء أعمالهم بالفشل ومن ثم يكون شقاؤهم وتكون تعاستهم وذوو النفوس الضعيفة من هذه الفئة الاخيرة يقدمون وبلا ادنى تفكير على الانتحار تحسبا منهم ان في عملهم هذا انما يضعون نهاية لشقاؤهم وحدا لتعاستهم دون ان يدركوا ان الفشل انما يكون حافزا للخوض في معترك الحياة من جديد لتحقيق النجاح المطلوب وقد بلغت ظاهرة الانتحار حدا اقلق القائمين على شئون كل مجتمع والمهتمين بالمشاكل الاجتماعية خاصة في الدول التي تسمي نفسها متقدمة حيث الحياة المعقدة تتمثل في كل صورها والوانها ، وان



نذير

« قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم سيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض .. انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون - وكذب به قومك وهو الحق ، قل لست عليكم بوكيل ، لك لنبا مستقر وسوف تعلمون »
سورة الانعام

فيها كما سبق وذكرت طريقاً شائكاً لا يسلكه الا كل ذي عزيمة واصرار ، ليس النجاح المطلوب هو النجاح في هذه الدنيا الزائلة انما النجاح يكون في الدنيا والآخرة معا والله المستعان .

كمال الشبي

نهاية لا بد منها ان طال الزمن او قصر وانا كلنا لمرتدون الى خالقنا وخالق هذا الكون ، ليس من الاجدر بنا ان نؤمن أولاً واخيراً انه ليس بمقدورنا تحقيق النجاح المطلوب الا بطلبه من الله عز وجل والعمل بأوامره والابتعاد عن نواهيه . ان مظاهر هذه الحياة المادية الزائفة اغلقت عيوننا عن منابع الايمان واعمتنا عن الدرب الصحيح الذي يجب على كل انسان ان يسلكه لكي يحيا حياة سعيدة في دنياه وآخرته ، فما اسعد الانسان عندما يعمل لدنياه كأنه يعيش ابداً وعندما يعمل لآخرته كأنه يموت غداً ..

يجب ان ندرك ان الله سبحانه وتعالى قد حبانا نحن البشر بعقل وروح نتميز بهما عن سائر مخلوقاته من اجل ان نقوم بالدور الذي اوجبه علينا الا وهو عبادة الله والخوف منه في كل امر وقد قال الله تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » لا ان يعيش الانسان حياته بطرقه الخاصة متناسياً اوامر الله ونواهيه فهذا مصيره مظلم ولا يفرك ما يحقق من سعادة زائفة في الحياة فان المذاب الذي ينتظره لا قدرة لانسان عاقل على تحمله .

هذه هي الحياة والنجاح

الصبر والجلد :

- بعد هذا كله يأتي دور الصبر والجلد والمثابرة ، فحياة الانسان حياة مليئة بالصعاب والمشاكل وعلى الانسان ان يختار كل هذا بنجاح لكي يصل الى النهاية المنشودة ، فلا يجوز ان تنهار عزيمة الانسان من مجرد مشكلة اعترضت سبيله لهذا كان للمثابرة والصبر اثرهما البالغ في الوصول الى الاهداف .

التوكل على الله :

- وتوجبا لكل ما قيل يأتي دور عامل هام يعتبر اساس الاول لكل نجاح ان الانسان العاقل عندما يسعى لتحقيق هدف معين يعني ويدرك ان وراء كل هذا قوة لا دخل لارادته هو فيها ، قوة تحدد النتائج وترسم سبل الحياة لكل شخص ، وهذه تتمثل بالايمان ، فالايمن هو الاحساس الاول لتحقيق النجاح ، يجب ان يدرك الانسان انه لا حول له ولا قوة في الاعمال التي يأتيها ، انما هناك تكمن القوة الخفية ويكمن السر الذي لا يعيه الا كل مؤمن بوجود الله وبقدرته وجبروته نحن ندرك ان لهذه الحياة

الجهل والفقر والتأخر ، فبالفطرة يولد الانسان والحيوان معا ، ويعتمد الحيوان على الفطرة فقط في كل حياته اما الانسان فلا بد له من العلم بعد ان حباه الله سبحانه وتعالى بعقل يميز به ويعي كل ما حوله من اشياء ، لهذا كان على الانسان ان يتعلم ويتعلم الى النهاية ، فلا حدود لهذا العلم ابداً الا ان للعلم درجات تصل بصاحبه الى اعلى مراتب الحياة ان سعى اليه ، لهذا كان لا بد لتحقيق هدف الانسان في الحياة من العلم .

المحافظة على الصحة :

تكلمة لهذا كله يجب على الانسان لكي يحقق هدفه ان يحافظ على صحته فالانسان المريض لا يمكنه ان يصل الى ما يصل اليه شخص سليم معافى من كل الامراض ، وما ينتجه هذا يختلف عن ما ينتجه الآخر ، لهذا كان على الانسان لكي يحقق اهدافه في الحياة ان يعتني بصحته فما الجسم الا عبارة عن دم ولحم وبدون عناية به يفقد هذا الجسم القدرة على العمل ومن ثم الفشل ، فالمحافظة على الجسم يجب ان تأخذ العناية الكبرى من اهتمام الانسان .

التحقيق الإجرامي عند العرب والمسلمين

لهذين القاضيين صديق عرف بالصلاح والتقوى الى جانب ما حياه الله تبارك وتعالى من سعة اطلاع وحكمة مما جعل الملك يشاوره في بعض الامور بين حين وآخر فيمحض له النصيحة اخلاصا كما كان يحض النصيحة لكل من شاوره من الناس دون أن يسأل منه حاجة لنفسه . وكانت لهذا الرجل التقى الصالح صديق القاضيين زوجة على جانب عظيم من رفعة الخلق المستمدة من التقوى بالاضافة الى ما حباها الله تبارك وتعالى من جمال رائع اخاذ وميزها بقدر أهيف مياد .

وفي ظرف خاص احاط بالملك اضطره على البحث عن شخص كفء أمين ينيط به امرا مهما يبعثه الى خارج المملكة لقضائه .

شاور الملك القاضيين في الامر فأشاروا عليه باناطة المهمة هذه الى ذلك الرجل الصالح (صديقهما) واخذ بمشورتهم وكلفه بتولي المهمة ، فصعد الرجل بأمر مليكه دون تردد .

أعد الرجل العدة للسفر وقبيل رحيله أوصى صديقيه (القاضيين) بزواجه خيرا ، فأبدى استعدادهما وبعده مغادرته البلاد صار كل واحد من القاضيين يتردد على بيت الرجل ، يسأل الزوجة (الفاتنة) عما تحتاجه ليقوم بتنفيذ ما تطلب بناء على توصية الزوج المسافر ، وكانت الزوجة تظهر عند باب البيت تبلغه شكرها على حسن وفائه وتنهي اليه عن اكتفائها وعدم احتياجها لاي شيء .

وهكذا صار كل واحد من هذين القاضيين يزدد ولها وافئتنا بجمال الزوجة الباهر فيتردد على باب بيتها وكأنه مدفوع بدافع ذلك الالتزام الطبيعي المقدس الذي رتبته الصداقة واملاه الوفاء عليه (حسب الظاهر) الا أنه في

الحقيقة كان على نقيض ذلك — ولغاية في نفس يعقوب — مثله مثل من ينثر الحب للظير لا ليطعمه بل ليصطاده .

وأخيرا أحس كل واحد من هذين الصديقين المخادعين باليأس يملأ قلبه وتأكد بأن لا طائل من وراء كثرة التردد على باب بيت هذه الزوجة الجميلة التي بدت أمتع من عقاب الجو فضاق بها ذرعا واضطر أن يكشف عن حقيقة ما في نفسه ويفصح عن سوءخلته فراودها عن نفسها مرارا ولكنها ردتته على أعقابها خائبا . عندئذ اتفقت كلمتهما عليها وهدداها بالويل والثبور ان لم تنزل عند ارادة ورغبة كل واحد منهما ، وقالا لها بأنهما سيشهدان عليها عند الملك بعد أن ينسبا اليها واقعة الزنا ولسوف تقتل .

لم تكثر هذه الزوجة الوفية المؤمنة بتهديدها ولم تعرها الا اذنا غير صاغية وازدادت امتناعا وطلبت منهما تنفيذ وعيدهما .

توجه القاضيان الى الملك وأبلغاه كذبا عن زنا وشهدا زورا عليها وسمع الملك كلامهما وطلب منهما الحضور الى ديوانه بعد ثلاثة أيام .

أصدر الملك أمره الى المنادي ، أن ينادي في الناس ويطلب تجمعهم في مكان معين ليشهدوا قتل الزوجة الزانية التي خانت زوجها الصالح المسافر بعد أن شهد عليها قاضيا البلد .

لم يتلق الملك نبأ الزنا بنفس مطمئنة ، وحاول عبثا في الوصول الى نتيجة أو حل يتخلص فيه من شكوكه التي طغت دون أن يجد لها تفسيرا . وخائنه قابليته وعزت عليه الحيلة طيلة يومه الاول ، واضطر على استشارة وزيره الشيخ الذي حنكته التجارب في هذا الامر ولكن من دون جدوى .

فمضى اليوم الاول سدى وانقضى اليوم الثاني والحال

على ما كان عليه لا جديد فيه . وفي صبيحة اليوم الثالث غادر الوزير الشيخ بيته مبكرا — على غير عادته — وراح يطوف شوارع البلد وحاراته وأزقتها ، على غير هدى ، وبينما هو كذلك ، شاهد رهطاً من الصبية يلعبون وكان دانيال يلهو معهم ، وعلى اثر عبارة تنبيه صدرت من ذلك الصبي دانيال ، الى أولئك الصبية ، توقف الوزير الشيخ وأخذ

ينصت الى كلام دانيال الذي كان يخاطب به اخوانه .

تعالوا .. اسمعوا .. دعوني امثل دور الملك وفلان وفلان يقومان بتمثيل دور القاضيين (الشاهدين) وأنتم الباقون منكم من يكون من حاشية الملك ومنكم من يقوم بتأدية دور (الشرطي) وهلم بنا نجري محاكمة المرأة التي اسندت اليها تهمة الزنا .

استهوى العرض هذا أولئك الصبية فوافقوه عليه كما استرعى انتباه الوزير الشيخ واستهواه هو ايضا فتوقف عن السير ثم جلس القرفصاء على مقربة من مكان التحقيق ليستمع جيدا ويشاهد بوضوح كل ما سيجري هناك وكان كالآتي :

أحضر دانيال قسبة اعتبرها سيفاً ووقف والى جانبه رجاله وراح يصدر أوامره (كملك) على هذا النحو .

خذوا هذا الشاهد الاول (أحد القاضيين) ونحوه بعيدا الى جهة الشرق من مكاننا هذا واحتجزوه فيه وأمنعوا اتصاله بالشاهد الثاني الذي يجب أن تأخذوه مخفورا أيضا الى جهة الغرب ريثما نطلب الواحد بعد الآخر لنسمع شهادته ، وبعد أن تم تنفيذ هذه الاوامر ، طلب دانيال الشاهد الاول وسأله الاسئلة التالية : —

س : أتشهد بالحق ؟

ج : أشهد بالحق ، وأشهد أن هذه المرأة قد زنت .

س : متى كان ذلك وفي أي يوم ؟

ج : في الوقت الفلاني من يوم كذا ..

س : في أي مكان شهدت الواقعة ومتى كانت تزني .. ؟

ج : في بيت كائن بالحارة الفلانية ومع شخص فر هاربا بعد مشاهدتي له اسمه فلان ابن فلان الفلاني .

س : صف الزاني وذكر وصف وميزات المكان ؟

ج : شاب وسيم في مقتبل

العمر ، ذو لحية قصيرة ، نحيف البنية ، في غرفة صغيرة مظلمة من البيت تستفل لخزن المؤونة س : ما سبب ذهابك الى ذلك البيت خلال الوقت الذي خصص لتصرف شؤون الناس وحسم الخلافات الناشئة بين المتقاضين عندك ؟

ج : لشراء القماش وقد خشيت أن أنسى ذلك فأبلغت الحاجب أن يصرف المراجعين ليأتوا يوم غد ، متذعرا بوعكة المت بي .

س : لماذا اصطحبت زميلك (القاضي الثاني) الى ذلك المكان .

ج : لقضاء الوقت في مناقشة بأمور قضائية في الذهاب والاياب .

س : كيف دخلتما البيت ، وبأذن من أصحابه ؟

ج : سمعنا صوتا ضعيفا يأذن لنا بالدخول الى البيت ومن باب الذي لم يكن موصدا .

س : أكان صاحب الصوت الضعيف رجلا أو امرأة ؟

ج : رجلا . وحينما انتهى من استجوابه أمر باعادته الى مكانه واحضر الثاني الذي وجه اليه نفس الاسئلة بعد مثوله بين يديه وكانت اجاباته عليها متغايرة ، مع اجابات الاول تغايرا جوهريا . عندئذ طلب احضار الشاهد الاول امامه ، فأحضر وأوقف الى جنب زميله .

نهض دانيال من مجلسه مع من يحف به من أترابه وقال ، الله أكبر ، قاضيان شهدا زورا على امرأة مظلومة ثم صرخ قائلا « يا منادي نادي في الناس .. ان القاضيين شهدا زورا على فلانة زوجة فلان فليحضروا الى الميدان الفلاني في يوم كذا ليشهدوا قتلها » .

كل هذا تم حدوثه تحت سمع وبصر الوزير الشيخ الذي امتلأ قلبه فرحا من جراء ما فيه من عدالة وصوابفبارح مكانه وأهرع الى الملك وأنهى اليه بما شهد وبما سمع من أولئك الصبيان ، فاستصوب الملك فكره ، وما كان منه الا أن أمر بأجراء التحقيق مع القاضيين الشاهدين على نفس النمط واتخذ عين تلك الاجراءات مجددا ، وتبين له الاختلاف الجوهري في الشهادتين فتجلت له براءة الزوجة المظلومة كالشمس في رائحة النهار ، وأصدر حكمه القاضي بصلب القاضيين الشاهدين فصلبا « ولا يحق المكر السيء الا بأهله » . يتبع

تحقيق مع ..

الحاجة عائشة ..

أجرته: أم هالة

نفسك بدراسات تاريخية عن الأرض المقدسة ؟

● قالت : حسي كتاب الله زادا .. وكفاني معرفة ما حصلته في السنين الماضية ..

فان شوقي للمناسك واداء الفريضة اكبر واعمق من الدراسات .. وتلهفي للأرض المقدسة بصمتها ومناظرها اشد من دراسة مفصلة .

● قلت لها : هل عرفت شيئا عن أمهات المؤمنين اللاتي ستسعين بالمثل أمامهن ؟ وخاصة ((عائشة)) ؟

● قالت : يكفيني أن اشعر بأنني أمام زوجات المصطفى عليه الصلاة والسلام .

● قلت لها : ما هو عزمك بعد الاوبة باذن الله ؟

● قالت : أن ارضي الله ما استطعت ، وأن اعمل لليوم الآخر والا اضيع حجلي !!

● قلت لها : هل ستظنين بزيك الحالي ((الاسبور)) ؟

حاولت التخلص من الاجابة عن هذا السؤال قائلة :

ان ربنا رب قلوب .. !!

● قلت لها : يا حاجة ورب اعمال كذلك .

● قالت : هذه مسئولية الرجال آباء وازواجا ..

● قلت لها : المسئولية امام الله فردية ((وكلهم آتية يوم القيامة فردا)) أما قرأت قوله تعالى ((من عمل صالحا منكم من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون))

● قالت : ولو ان الزبي ليس كل شيء في مقياس الشخصية وتقديرها الا اني سأحاول باذن الله المواءمة بين شرعية الزبي ومتطلبات العصر .

● قلت لها : حقا ما تقولين .. لكن التي يكتمل باطنها يكتمل ظاهرها ، والظاهر من اثار الباطن .. والتي تطهرت لا تلطخ نفسها بكشف العورات و اظهار المحرمات ..

● قالت : اسالي الله لي التوفيق .

● قلت لها : اسالي الله لنا ولك في البقعة المباركة وعلى ساحة جبل الرحمات وفي وقفة عرفات ..

وودعتها بقلب مشبوب للحاق بها ، وعينين دامعتين بالفرحة لهذه الوثبة من فتاة مدرسة يكون لها أثر طيب في تلميذاتها باذن الله .

● قالت : وفاة زوج اختي هزنتي هذا عنيفا .. قربت أمامي ما كنت أحسبه بعيدا .. صورة ملك الموت والآخرة تمثلت لي بوضوح .. ولا تؤمل في الحياة الدنيا وطول بقائها فيها الا غفلة .. !!

● قلت لها : ولماذا فكرت في أداء فريضة الحج بالذات ؟

● قالت : لايماني بأن الحج فريضة تفصل الإنسان وتطهره وتعود به الى الطفولة في براءتها ونقاها .. فابدا مع نفسي بداية جديدة اخطو بها الى ما قدر لي من عيش في هذه الحياة .. اصطلح فيها مع الله ومع الناس .

● قلت لها : ما هو برنامجك الذي أعدتيه لهذه الرحلة العلوية ؟

● قالت : توبة لله من كل ذنب ، واستسماح لكل من غضبت مني .

● قلت لها : اليس حجك الان سابقا لاوانه وخاصة انك لم تتزوجي بعد ؟

● قالت : وهل يؤجل ربي وفاتي الى أن أتزوج .. لقد وجبت الفريضة علي بالقدره والاستطاعة ففيم التاجيل ، وهل الزواج شرط أم ركن للحج ؟ لقد قرأت رسالة الحج فما وجدته شرطا ولا ركنا ..

● قلت لها : بالمناسبة ماذا تقرأين الان ؟

● قالت : رسالة الحج وما استطعت الحصول عليه من كل ما يتعلق بالمناسك والدعوات .

● قلت لها : اما زودت

● قلت لها : على الطائر الميمون .. وحج مبرور باذن الله .

لكن متى فكرت في الحج يا آنسة عائشة ؟

● قالت : منذ عام .

● قلت لها : كيف كان ذلك ؟!

● هلت بالفرحة ، وأقبلت نحوي كأنها تطير من على الأرض ، يسبقها بريق عيني تشعان بالآلة السرور ..

قائلة : مسافرة باذن الله !

● قلت لها : الى أين ؟!

● قالت : الى بيت الله الحرام .

رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



رادو ديسلار رقم 1184V
ضد الماء التوماتيكية : زنانية .
عليه من الصلب مطليه ذهب
غير 20 - وظهريها من الصلب .



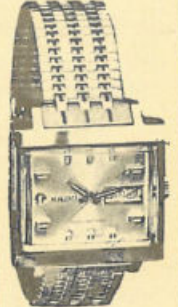
رادو ديسلار رقم 8
الصاعة الى لا تخرج ابدا .
زنانية زجاجها زرق - ضد
الماء .

معروض الباتل للساعات

شاهي عبدالسلام
تلفون : 3780
3780
شارع سمور بينه عبدالعزير
34770
شاهي عبدالسلام
34770
المحيطيل - الشارع الرئيسي
911662
الطاقة العاترة من 34



رادو ديسلار جوبيلي
التوماتيكية .. زنانية تيسين
التاريخ واليوم ضد الماء الخضرت
على عمق 715 قدم تحت الماء .
زجاجها أزرق
بالإضافة الى 18 ماسة فسي
فرصها .



رادو منهان رقم 11815
مطليه بالذهب غير 20 - وظهريها
من الصلب : ضد الماء زنانية
التوماتيكية .

ضعف البصر .. ضعف السمع ..
عدم القدرة على نطق الكلمات بوضوح
.. وايضا عدم القدرة على تذكر
ما يرى او ما يسمع .. كل هذه
اشياء يمكن ان تكون السبب في تخلف
طفلك في المدرسة دون ان تعرفي .

لذلك إذا لاحظت أن طفلك لا يستطيع أن يقرأ بنفس القدرة التي يقرأ بها زملاؤه المقررات المفروضة عليهم بالرغم من أنه يبذل مجهودا لا يقل عن مجهودهم في استنكار دروسه فاعلمي على الفور على البحث عن سبب تخلفه بين هذه الأسباب . أن الاحصائيات تقول أن واحدا من كل أربعة أطفال في سن المدرسة يعانون من تعب معين في بصرهم .. ويمكنك أن تستشفي ذلك في طفلك إذا كان يشكو من ألم دائم في رأسه أو إذا كان يقرب لمبه الى عينيه بدرجة كبيرة .. أو إذا كان يقطب جبينه وهو يقرأ أو إذا كان يحرك رأسه بدلا من عينيه أثناء القراءة أو الكتابة .. أو إذا كانت عيناه تدمعان مع القراءة أو يصاب بإحمرار .. وللتأكد من سلامة بصر طفلك أو ضعفه يمكنك فحصه عند الطبيب ابتداء من سن الثالثة .

وكما نتحدث الإحصائيات عن نسبة
امراض العميون عند الاطفال في سن
المدرسة نتحدث أيضا عن نسبة
امراض السمع عندهم فنقول ان ٤٪
من اطفال المدارس يعانون من نوع
من انواع امراض السمع .. وان كثيرا
من هذه الامراض يمكن ان تعالج تماما
لو اكتشفت في سن مبكرة .. ويمكنك
ان تمرقي اذا كان طفلك يعاني من أي
ضعف في سميحه اذا كان لا يلتفت في
الاتجاه الذي يصدر منه صوت قوي ..
او اذا كان لا يستعمل او يفهم عددا
كثيرا من الكلمات او اذا كان يستعمل
الحركات اكثر في التعبير عن رغباته
عن الكلمات .. او اذا كان يعتمد
على بصره وعلى حاسة اللمس عنده
اكثر من اعتماده على حاسة السمع
.. ويمكن فحص الطفل للوصول الى
حقيقة عند طبيب الاذن . وكما قد
نلاحظ في بعض الحالات
ضعف في بصره او سميحه .. قد
يكون ايضا بسبب عدم قدرته على
نطق الكلمات والحروف بوضوح
وسهولة .. او عدم قدرته على تذكر
ما يقرأ او ما يشاهد من صور
ورسمات .. وفي هذه الحالة يمكنك
ان تلجئي لمعاونته الى احد الاطباء
النفسيين المتخصصين في الاطفال قبل
ان تتكون لدى طفلك عقدة عدم قدرته
على القيام بواجباته المدرسية كبقية
زملائه .

الأسرة

إفسانية

اعتاد أحد الطلاب الفقراء أن يتردد على إحدى المكتبات فيمسك بكتاب معين فال لا يستطيع شراؤه ويتصفحه مظاهرا بأنه يريد شراؤه وبعد أن يقرأ فيه درسه يعيده إلى مكانه وينسحب في هدوء ، وجاء مرة إلى المكتبة كعادته ليقرأ درسه في الكتاب فوجد فوقه لافتة كتب عليها ليس للبيع ، فحزن الطالب وهم بالانصراف إلا أن صاحب المكتبة ناداه وسأله ، لماذا أحجبت عن قراءة هذا الكتاب ، فاجاب الطالب لأنه ليس للبيع يا سيدي فقال صاحب المكتبة : اذهب واقرأ فيه ما شئت اني وضعت هذه اللافتة حتى لا يشتره أحد من الناس فتنقطع أنت عن درسه .



عالم الحيوان

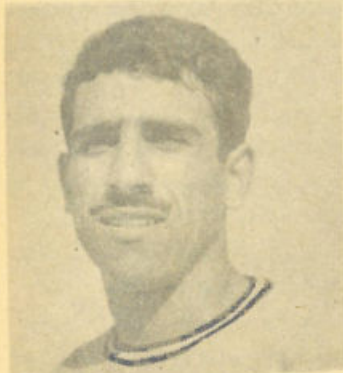
السماك المفترس

تضم البحار والأنهار أنواعا كثيرة من الأسماك المتفرسة التي يكفي بعضها بافتراس باقي الأسماك بينما يعتمد الآخر الإنسان فيهاجيه ويلتهمه ومن أخطر هذه الأسماك سمك القرش فهو قوي يسبح بسرعة أكثر من سرعة الفواصات وله أسنان كالخناجر الصغيرة ولا يتردد في مهاجمة البشر وقد فتحت بطن سمكة قرش فمتر فيها على ما يلي : كلب كبير علب لحم محفوظة ، رأس كلب ذراع ورأس بشرية ، ٢٠ كيلو جراما من لحم الجياد ، زجاجة شراب غير مفتوحة وهناك أنواع عديدة أخرى من السمك المتفرس الذي يعيش بعضه في البحر والآخر في الأنهر الأمريكية والأفريقية ومنها ما هو سام فهو يعض فريسته ويقي إليها سما يقتلها فوراً ثم يلتهمها .



تأكيد سيادة القادسية

الشباب



فاروق ابراهيم

٣٠ ألف دينار للطلاب الفلسطينيين وأسر الشهداء:

وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بتاريخ ١٠ يناير ١٩٧٠ برئاسة سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على التبرع بمبلغ ٣٠ ألف دينار للجنة الإسلامية لعون الطلاب الفلسطينيين وأسر الشهداء.

وافقت المحكمة على نظر استئناف محمد علي كلاي

وافقت المحكمة العليا الاميركية مؤخرا للاستماع الى استئناف محمد علي كلاي ضد قرار بسجنه مدة خمس سنوات بتهمة الهروب من الجندية. وتعني هذه الموافقة ان محمد علي سوف يكون طليقا في موعد المباراة الذي حدد لها يوم الثامن من الشهر الثالث مع جو فريزر بطل الملاكمة العالمي الحالي.

الشهداء يفوز

فاز فريق نادي الشهداء لكرة السلة على فريق نادي خيطان بـ ١٠٤ نقطة مقابل ٤٨ نقطة ... فريق الشهداء للسلة يتصدر دوري هذه اللعبة.



فوز القادسية بالطائرة

من أبرز الانتصارات في الاسبوع الماضي الانتصار الذي حققه فريق نادي القادسية لكرة الطائرة وذلك بغوزه على فريق نادي الكويت الذي لم يهزم وقد فاز فريق القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوطين كانت نتائج الاشواط الاول ١٥ - ١٠ لصالح الكويت - الثاني ١٥ - ١٠ لصالح القادسية - الثالث ١٣ - ١٥ لصالح الكويت - الرابع ١٥ - ١٣ لصالح القادسية - الخامس ١٥ - ٨ لصالح القادسية ... حكم المباراة نوري الثويني وساعده الحكم عبد الحميد شاهين.

فازت الفارابي بالمركز الاول

فازت مدرسة الفارابي الابتدائية ببطولة مدارس الكويت الابتدائية للجمباز وجاءت مدرسة ابن سينا بالمركز الثاني ... اشترك في هذه البطولة ٧٠٠ طالب.

رحلة شباب التربية

٥٢ طالبا يمثلون فرق وزارة التربية سوف يزورون ايران خلال اجازة الربيع لمقابلة منتخب المدارس هناك في ألعاب القدم واليد والسلة والطائرة ... الدكتور عبد الحميد عيسى مطر سوف يرافق البعثة رئيسا لها.

اهداف المباراة

رغم ان المباراة كانت قوية الا ان الاهداف قليلة .. ولم تهتز الشباك الا مرة واحدة من هدف فاروق ابراهيم الذي سجله برأسه وحقق بذلك انتصار القادسية ...

فريق الجمعية لكرة القدم

القيمت يوم الخميس الماضي مباراة ودية بين فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي وفريق جمعية الثقافة الاجتماعية في كرة القدم ... فاز بهذه المباراة فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي بأربعة اهداف نظيفة ... وكان نتيجة الشوط الاول ٢/٠ صفر .. وكان فريق جمعية الإصلاح الاجتماعي قد تقابل مع فريق مركز شباب الفيحاء في مباراة ودية في كرة القدم فاز بها فريق الجمعية بهدفين مقابل لا شيء.

المعسكر الكشفى

تسير الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح المعسكر الكشفى الخامس والمشرين الذي سيقام على أرض الفتيطيس ... سوف يشترك في هذا المخيم جميع مدارس الكويت الثانوية وما في مستواها والمتوسطة. سوف يرأس المخيم الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البنينة والكشافة بوزارة التربية.

بفوز نادي القادسية في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بينه وبين النادي العربي في كرة القدم بين جمهور يقدر بحوالي ٢٥ ألف متفرج هذا الفوز الكبير يعطيه الامل الكبير بالفوز ببطولة الدوري العام لهذا الموسم ... حيث كانت حصيلته من القسم الاول عشر نقاط يقابل ذلك ان الاندية التي تليه وهي العربي وكاظمه والكويت لكل منها خمس نقاط فقط ... وهذا يعني الامل الكبير ودون تصب او منازع بفوز القادسية ببطولة الدوري لهذا الموسم.

اللقاء الكبير

مما لا شك فيه ان الاوساط الرياضية والجمهور الرياضي يعمل للقاء القادسية والعربي الف حساب لانهما يمثلان اكبر مدرستين لكرة القدم في الكويت ويحرص الجميع على مشاهدة هذه المباراة المثيرة التي تحدث في كل عام ثلاث او اربع مرات على الاكثر ... ويكون لقاؤهما حارا دائما.

امل العربي

وكان امل العربي في هذه المباراة لكي يسترد جمهوره الثقة به وخاصة انه تخلف عن القمة في هذا الموسم بعكس المواسم الماضية ... وعلى ما نعتقد ان غياب بعض لاعبيه قد اثر على مستواه وخاصة ان عبد الحميد محمد ونايف يشكلان اخطر مهاجمين على الفريق المتعاد ويمتبران من احسن اللاعبين تصويبا على الهدف ... الا ان العربي رغم الجهود الطيب الذي بذله خلال هذه المباراة خرج خاسرا لها.

تأكيد سيادة القادسية

يقابل ذلك ان القادسية دخل المباراة وهو واثق من نفسه ويريد ان يميز انتصاره ويبرهن ان النقاط التي حاز عليها جاءت عن جدارة ... ونزل الملعب واضعا نصب عينيه ان هذه المباراة تعتبر شبه فاصلة قاما بترداد الصراع على القمة او ينفرد بها ... وفلا كان له الانفراد بالقمة وسوف يكمل مشوار الدوري على مهله دون خوف.

هل من مجيب؟

يا قوم أما أن لكم أن تستيقظوا من السبات العميق الطويل ، وتنبهوا لما يدور ويحاك حولكم ، وما يخطط تحت أجنحة الظلام وأنتم نائمون ساهون ، لتحطيمكم وتدميركم في الصميم والقضاء على كل مقومات البقاء والاستمرار لكم ، يزخرفون مخططاتهم الجهنمية ضد عقيدتكم بأنواب مختلفة ملونة ، فيها من السحر والجاذبية ما تجذب الباطل والاستسلام والضعف لكم في عقر داركم ، وأنتم صامتون ، مكتوفو الأيدي ، ضعفاء المواجهة ، استنزفوا قواكم ، سلبوا أرضكم وخيراتكم ، قتلوا واستحيوا نساءكم ، وانتهكوا مقدساتكم ، وأفسدوا شبابكم الذي هو روح الأمة وحاميها ، فسد كل شيء وعمت الفوضى ووصل السيل الزبي ، كان زوبعة عنيفة هبت على هذه الأمة ففرت كلا عن موضعه الأصلي ، وأصبحتنا نتخط في ظلام

عديم النهاية ...

يا قوم .. الى متى نتجاهل الداء ونستجدي ونشحن الافكار والديارات والقوانين المنحلة من وراء البحار والحدود ، فنفقد أخلاقنا وشخصيتنا وكرامتنا التي هي سر وجودنا ... فالى الاسلام عودوا يا أبناء الأمة فهو الدواء الشافي الذي يمنحكم العزة والقوة والعدالة الاجتماعية . ويرجع مكانتكم ويضمكم في صدر القافلة الانسانية ليحل مشاكلكم وما تهدفون اليه من استقرار وسعادة وكرامة ...

عودوا الى اسلامكم المنقذ الوحيد في تحرير ارضكم ومقدساتكم فمركتنا ، معركة عقيدة ، ضد اليهودية والصليبية وان لم يرفع فيها الصليب .. عودوا بقلوب ثابتة ونفوس نقية صادقة ... وبعد فهل من مجيب !

محمد فرج الدليمي

المجتمع في الجزائر

ما دام العبد في عون أخيه ودمتم محفوظين وإلى اللقاء واستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم .
● وأسرة تحرير المجتمع تشكر فضيلة الشيخ على مشاعره الطيبة وسوف نرسل الأعداد تباعا ان شاء الله الى اخواننا في معهد الحياة .

وردت رسالة من الاستاذ الفاضل الشيخ ناصر المرموري المدرس في « معهد الحياة الثانوي » بالقرارة / الواحات في الجمهورية الجزائرية الشقيقة وهذا مضمونها :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأحبه داليم الله الذي من علينا بنعمة الاسلام وأرجو ان تكونوا بخير وأشرككم على تتابع أعداد (المجتمع) الحافل المشرق بنور الآداب الاسلامية والحقائق العلمية والشرعية وتراجم الرجال الصالحين وانني بعد مطالعته أحمله كهدية سنية الى شيعي الاستاذ الشيخ ابراهيم بيوض وهو حد مبتهج به معجب بنهجه السليم وهو يبسار على مديريه والمشرفين عليه وقد رغب مدير معهدنا في امتناع المعهد واستاذته بأعداد المشرقة وأرسل لكم قسيمة الاشتراك باسم وعنوان المعهد ولنتعاون جميعا على انشاء الاجيال المسلمة الداعية الى الله والله في عون العبد

السفيه

أسطر هذه الكلمات القصار كهمة في أذن القارئ الكريم .. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ما يمنكم اذا رأيتم السفيه يخرق أعراض الناس من أن تقبحوه ؟ قالوا .. نخاف لسانه . قال : - ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء .. - هذا ما يتحاشاه خيار الناس الذين يظف عليهم الحياء - والحياء شعبة من الايمان - ممن يتعرض لهم

صرخة من باكستان:

فاجعنا أكبر من أن يصورها أي إنسان!

مساحتها بـ ٢٣٣٨ ميلا مربعا
- والبيوت المدمرة ٢٣٥٢٠٠٠ بيت .

- محصول الارز المدمر ٥٨٠٠٠ طن .

ولا تزال التفاصيل المؤلمة تصلنا باستمرار مما سيجعل الدمار يفوق ما ذكر اعلاه .

وانه شعورا من الجمعية بمسؤوليتها تجاه هؤلاء بدأت الجمعية على الفور القيام بعملية اغاثة في المنطقة المنكوبة رغم ما لديها من امكانيات محدودة . ولكن المهمة شاقة والامكانات ضئيلة . لذلك اتوجه اليكم باسم جمعية الطلبة المسلمين في باكستان بنداء لكم ولجميع اخواننا في خارج باكستان مناشدكم تقديم كل عون ممكن لآخوانكم المنكوبين دونما تأخير ولهذه الغاية ترسل الاموال والمساعدات العينية اما مباشرة الى المركز الرئيسي للجماعة في دكا وعنوانه

15-Purana Paltan -
DACCA - 2

واما الى المكتب

الخارجي في كراتشي وهو :
23 Strachen Rd. KARACHI

راجين أن ينشر هذا النداء في الصحف وأن تشاع محتوياته بين المسلمين .

محمود حسين

ارسلت جمعية الطلبة المسلمين في باكستان الرسالة التالية وهي عن نداء يستصرخ نجدة المسلمين لنصرة اخوانهم ضحايا الاعصار الرهيب في باكستان الشرقية وفيما يلي نص الرسالة :

أخي الحبيب في الاسلام ، لا بد أنك طالعت الاخبار المفجعة المتعلقة بالاعصار المدمر الذي اجتاح المناطق الجنوبية من باكستان الشرقية واستمر عدة ساعات وذلك ليلة الخميس الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٧٠ م فترك طابورا هائلا من الموت والدمار لم يسبق له مثيل في ذكرى هذه المنطقة التي تعتبر فيها الاعاصير أحداثا متكررة الوقوع .

وليس من الممكن في الوقت الحاضر تقدير الخسائر في الارواح والممتلكات فلا يتسنى ذلك الا باحصاء دقيق من بيت الى بيت مع تقدير الوفيات والخسائر . الا أن التقارير الأولية تفيد بأن الاعصار ادى الى ما يلي :

- مقتل مليون ونصف الى مليوني شخص حسب التقديرات غير الرسمية .

- اصابة حوالي ٢٢٣٠٠٠٠٠ شخص .

- المنطقة المنكوبة تقدر

بين السكوت عنه وردعه

السفهاء بالسب والإهانة بمختلف الوسائل من كلام أو كتابة في صحف أو غير ذلك من سبل شتى .. فالعاقل من يسكت ويعرض عن السفيه اذا تصدى له بالأذى .. هذا اذا كان عاجزا أو متساهلا أو تفضيلا لجانب السكوت .

وفي هذا ورد قول الحكيم :

إذا نطق السفيه فلا تجبه

فخير من اجابته السكوت

فالسكوت أفضل وأحسن الا اذا زاد العناد واستطال الأذى . فحينذاك تتخذ الوسائل القويمة لصدده وردعه . وفي السكوت عن السفيه . وسفه الجاهل احتقار لهما وإهانة وازدراء . والظن يأخذ من هذه عبرة . والذي يتعظ بالأمور وتجارب الأشياء وحوادث الدهر ومصائب الزمان . فيستنبط من هذا كله تصورات واعية وواقعية تصل به الى هدف منشود وغاية سامية .

القارئ

عبدالله بن سالم الحميد

قَسَمَةُ إِشْتِرَاك

السَّيِّد رَئِيس تَحْرِير جَرِيدَةِ المَجْتَمَع المَحْتَرَم
السَّلَام عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَعْدُ: أَرْجُوا عَتَبَارِي مَشْتَرَكًا
فِي جَرِيدَتِكُمْ "المَجْتَمَع" وَلَمُدَّة سَنَةٍ كَامِلَةٍ تَبْدَأُ مِنْ تَارِيخِ

اسم المشترك السَّيِّد
العنوان الذي يرسل إليه العدد

التوقيع

التاريخ / /

قِيَمَةُ الإِشْتِرَاك :

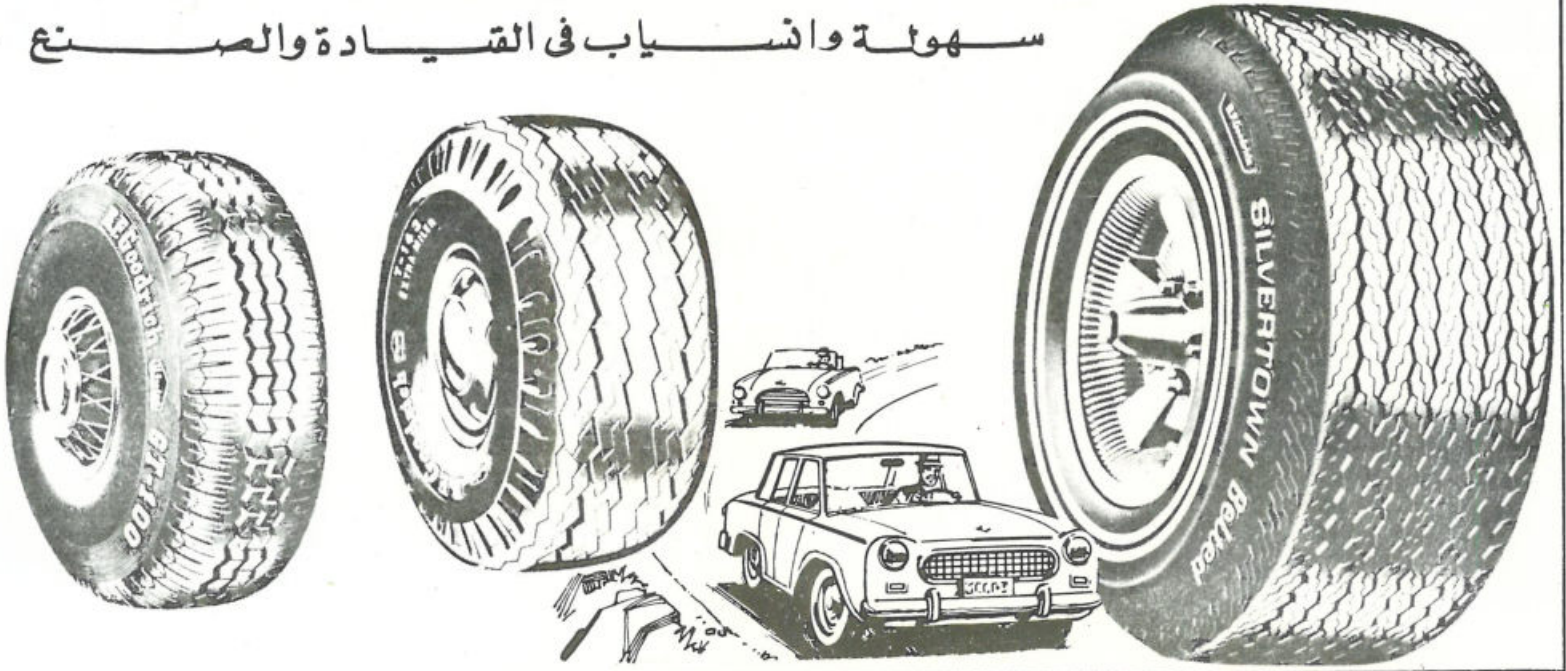
للأفراد : خمسة دنانير كويتية أو ما يقابلها
للمؤسسات : عشرة دنانير كويتية أو ما يقابلها
تحول الاشتراكات باسم رئيس التحرير .

الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم



١٩٧١ ١٤٤٠ ديلوكس
فولفو

سيارة العائلة المفضلة
أناقة في الشكل



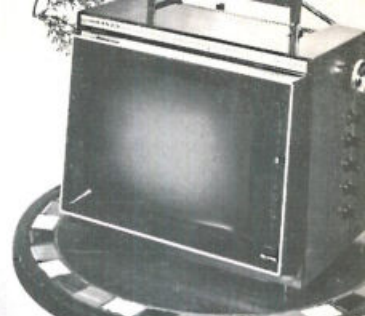
VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

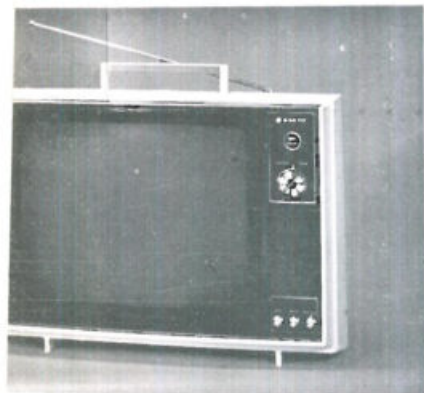
شارع مبارك الكبير - الكويت
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبدالعزیز العلی المطوع

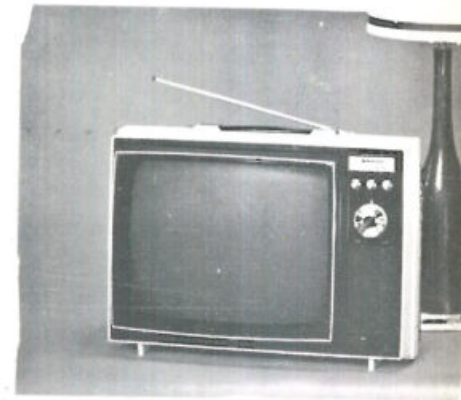
الوكيل
العامة :



١٠ بوصة ، ١٢ بوصة ، ١٦ بوصة ، ١٧ بوصة ، ١٩ بوصة ، ٢٠ بوصة



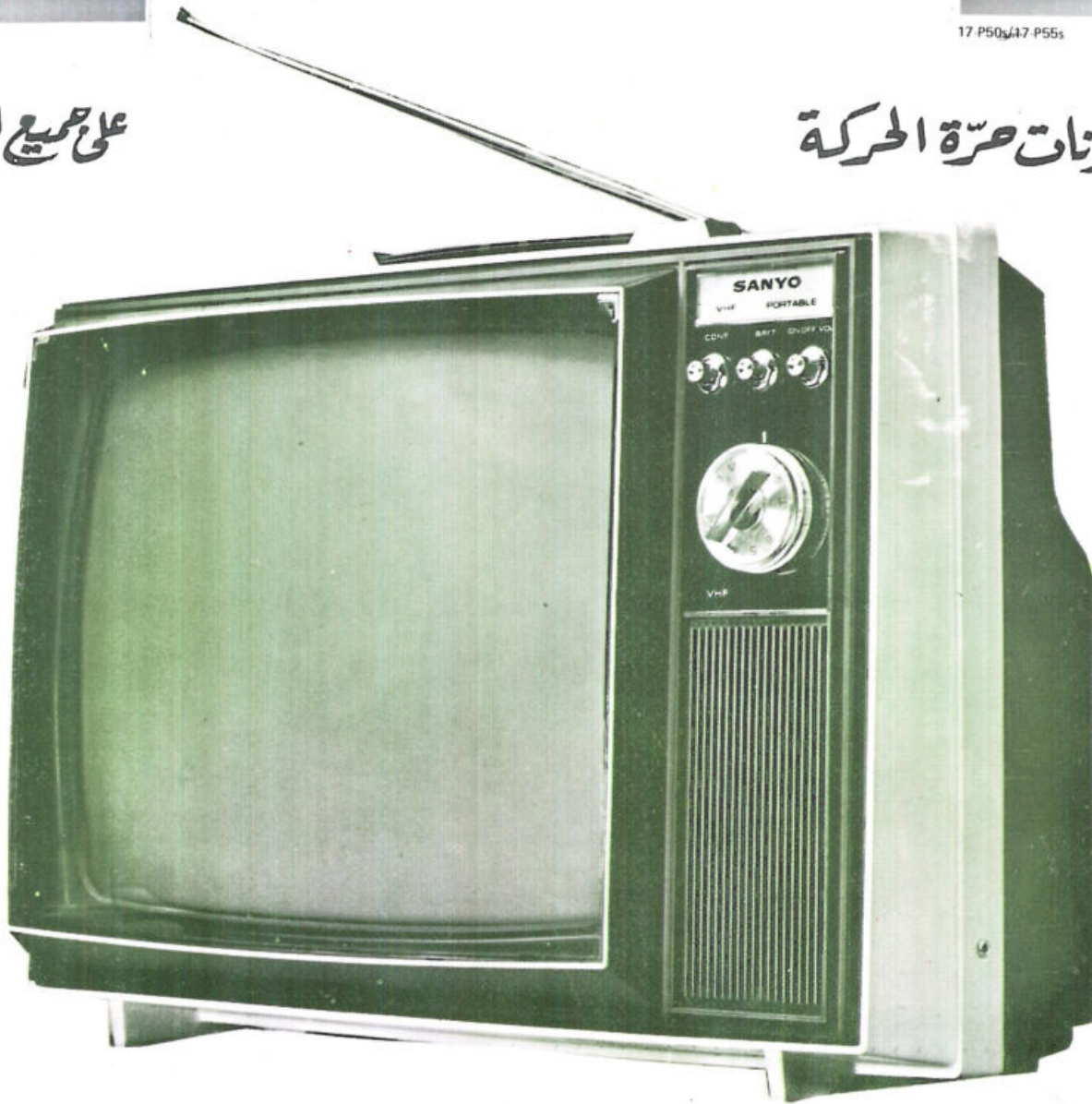
سانيتو
سانيتو الكتريك كورپوريشن - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan



17 P50/17 P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة

الوكيل العام: **مخزن التجريزات** ذ.م.م.
شارع عبدالله السالم - ت ٣٣٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ الكويت